Effectiveness of Training Program Based on Williams Methodology for Develop Music Auditory Perception Skills of Shelter's Children in Port Said Governorate

Dr. Mona M. Zaitoun
Assistant Professor, Department of Educational and Psychological Sciences
Faculty of Specific Education, Port Said University, Egypt
Dr_mona_z@live.com

Received: 3-9-2023 Revised: 26-9-2023 Accepted: 2-10-2023
Published: 9-11-2023

DOI: 10.21608/JSRE.2023.233962.1600
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_325462.html

Abstract

The research aimed to identify effectiveness of a training program based on Williams methodology to develop music Auditory perception skills of Shelter's Children in Port Said Government , research used experimental approach with two groups , research sample consisted of (15) children aged between 4-5 years research tools was a test of music Auditory perception skills, and a performance observation card for music Auditory perception skills. The results showed effectiveness of proposed training program There are statistically significant differences at level of significance between average ranks of children of experimental group in pre- and post-measurements of auditory musical perception skills and their total as measured by test in favor of the measurement. The post-test and absence of statistically significant differences at significance between average ranks of scores of children of experimental group in post and follow-up measurements of musical auditory perception skills and their total as measured by test, and presence of statistically significant differences at significance between average ranks of the scores of children of experimental group. In pre- and post-measurements of auditory musical perception skills and their total as measured by note card in favor of post-measurement. There are no statistically significant differences at significance between average ranks of the scores of children of experimental group in post and follow-up measurements of auditory musical perception skills and their total as measured by a card Note research recommended the need of Williams methodology to teach music to child of shelters, gets a special care to achieve musical educational goals.

Keywords: *Williams Methodology, music Auditory perception skills , Shelter's Children , Port Said Government.*

فاعلية برنامج تدريبي قائم على منهجية ويلّمز Williams لتنمية مهارات الادراك السمعي الموسيقي لدى اطفال مؤسسات الإيواء بمحافظة بورسعيد

د. منى مصطفى السيد زيتون
أستاذ مساعد، قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية
Dr_mona_z@live.com

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على منهجية ويلّمز Williams لتنمية مهارات الإدراك السمعي للموسيقى لدى أطفال مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد ، واستخدم البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين وتكونت عينة البحث من (١٥) طفل وطفلة بدار كفالة اليتيم بمحافظة بورسعيد تتراوح اعمارهم بين ٤-٥ سنوات . وتكونت أدوات البحث من اختبار مهارات الادراك السمعي للموسيقى ، وبطاقة ملاحظة أداء مهارات الادراك السمعي للموسيقى . وأظهرت النتائج : فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على منهجية ويلمز في تنمية مهارات الإدراك السمعي للموسيقى وهي (الانتباه و التمييز السمعي – التتابع اللحني السمعي – الترابط أو الدمج السمعي – الذاكرة الموسيقية السمعية) ، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي وعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس بالاختبار ، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي . ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس ببطاقة الملاحظة ، وأوصى البحث بضرورة توظيف منهجية ويلمز لتعليم الموسيقى لطفل مؤسسات الايواء ودور الرعاية الخاصة لتحقيق الأهداف التربوية الموسيقية وتنمية مهارات الأطفال المختلفة .

الكلمات المفتاحية: منهجية ويلمز ، الإدراك السمعي الموسيقي ، أطفال ، مؤسسات الإيواء ، محافظة بورسعيد.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على منهجية ويلّمز Williams لتنمية مهارات الادراك السمعي الموسيقي لدى اطفال مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد

المقدمة :

تبذل الدولة العديد من الجهود لإحداث التحسن النوعي في معيشة المواطنين ومجتمعاتهم وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ومجتمعاتهم المحلية خاصة توجه الدولة نحو مبادرة حياة كريمة التي ترتكز على أهمية توفير الخدمات الأساسية من مسكن ملائمة وخدمات صحية وتعليمية لائقة .

وتعد المؤسسات الإيوائية أحد المؤسسات التي يلتحق بها الطفل نتيجة لتصدع البناء الأسري بالوفاة أو الطلاق أو الهجر أو السجن أو المرض لأحد الأبوين أو كليهما أو نتيجة للتصدع السيكولوجي الوظيفي للأسرة لعجزها الاقتصادي أو تفككها بالاضطرابات المستمرة ، والغرض الأساسي لهذه المؤسسات هو توفير أوجه الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية والترويحية للأطفال المعرضين للخطر من الجنسين . كما أن الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية يعانون من النظرة الاجتماعية للمحيطين لهم خصوصا الأطفال الملتحقين بمدارس خارج المؤسسات الإيوائية حيث تتولد لديهم مشاعر النقص عندما يعقدون مقارنة بين أنفسهم والتلاميذ بنفس فصولهم الدراسية ، بما يعرضهم للمشكلات السلوكية والاجتماعية والنفسية التي تؤثر تأثيراً ضاراً على نموهم ومختلف جوانب شخصيتهم .

(مروة مسعد السعيد ناجي ، ٢٠٢٠: ٢٤٩-٢٩٣)

الأمر الذي يستدعي الاهتمام بالمؤسسات الايوائية لتلعب دوراً رئيسياً للنهوض بالأطفال الأيتام من خلال توفير كافة الخدمات التي تساهم في تحسين أوضاعهم ، ولكي تؤدي المؤسسات الإيوائية رسالتها بصورة سليمة يجب التركيز على العاملين بها من حيث المستوى التعليمي والتدريب لتقديم الخدمات للأيتام بشكل علمي مخطط ، واعتبار أن الرعاية التي تقدم للأيتام ضرورة ملحة تفرضها الظروف المجتمعية ، حيث يوجد بالمجتمع ألاف الأطفال الايتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية لسبب أو لآخر ، وهذا ما يستوجب تكاتف التخصصات والمهن للاهتمام والعناية بالأيتام في المؤسسات الإيوائية ، بتصميم البرامج ، وتوفير الآليات ، واتخاذ الإجراءات التي تساهم في نموهم اجتماعياً ونفسياً وتعليمياً وثقافياً من خلال المدافعة الموجهة لحمايتهم ومساعدتهم في حصولهم على حقوقهم .

(جيهان ابراهيم سيد ، ٢٠٢٢ : ٣٠٧-٣٤٤)

ولما كان للتربية الموسيقية من دور مهم وحيوي ومكانة بارزة ، مثلها في ذلك مثل سائر الأنشطة الأخرى ، حيث تعد مدخلاً لمعظم أنواع الأنشطة التي تهدف إلى تنمية الطفل تنمية شاملة متكاملة . وهذا هو الهدف من التعليم الموسيقي المعاصر الذي يعمل على تنمية جوانب شخصية الطفل وصقل موهبته الفطرية وتنمية قدراته العقلية والموسيقية. (العمري سوادة ، ٢٠١٧ :٢٥)

وتعد مهارات الادراك السمعي للموسيقى هي الأداء الذي يتضمن استخداما متناسقاً لمجموعات صغيرة أو كبيرة من عضلات الجسم ، والخبرة الموسيقية للطفل المتعلم تكون في معظمها حسية إلا أنها هي بداية وأصل الخبرة الجمالية للموسيقى ، ففي بداية مرحلة الطفولة يتم التأكيد على الخبرات الصوتية

التي تقدم للطفل ، والتي تتضمن جوانب وجدانية – معرفية – جمالية .

(اسلام صلاح الدين احمد سالم ، ٢٠١٦ : ١٤)

وقد استخدم الموسيقيون سابقاً مصطلحات الادراك السمعي أو الصور السمعية لوصف مفهوم السمع على الرغم من أن الصور السمعية قد تعني عنصراً تدوينياً . (عماد عزو ، ٢٠١٥ : ٣٤)

ويرى العديد من العلماء والباحثين أن صعوبات الادراك السمعي من المشكلات التي تواجه التلاميذ سواء في الادراك بصورة عامة والإدراك السمعي للموسيقى بصورة خاصة ، وأن المثيرات الحسية لا تدرك من قبل جميع الأطفال بالدرجة نفسها ، لذلك يظهر التباين في إدراك المثيرات السمعية الموسيقية وتفسيرها من قبل الأطفال . (أمينة هادي محمد ، ٢٠٢٢ : ٤-٧)

وتنشأ صعوبات الإدراك السمعي للموسيقى نتيجة لضعف في قدرة الطفل على تنظيم وتكامل المثيرات الحسية الواردة إليه عبر حاسة السمع ، ومن ثم صعوبة معالجتها في إطار الخبرات السابقة مما يؤدي إلى اختفاء المفاهيم أو الكلمات أو الايقاعات أو الأصوات بنحو عام قبل إعطائها معنى ودلالة معرفية ، مما يؤثر بشكل سلبي على تنمية مهارات الإدراك السمعي للموسيقى والتحصيل الدراسي لدى الأطفال . (سلوى محفوظ أحمد ، ٢٠٢٠ : ٢٩٠-٣٢٦)

ورغم ذلك فإن الأطفال في المؤسسات الإيوائية لا يجدوا من يوجههم أو يقيمهم لذلك يتبنون مفاهيم سالبة عن ذاتهم ، لذلك فهم بحاجة إلى أن يحاطوا برعاية تامة ، وإشباع كل احتياجاتهم ، وتوفير الأجواء المناسبة لهم لمساعدتهم على تحقيق أنفسهم وذواتهم (على عبد الله علي ، ٢٠٢٢ : ١٤٤-١٧٣)

وذلك لما لاكتساب المهارات من مساعدة للفرد على التعايش مع المجتمع الذي يعيش فيه ويسعى إلى حل مشكلاته مما له أثر إيجابي في تكامل شخصيته ونموه وتقديره لذاته ولصحته النفسية .

(Nasritdinova, M. ,2021 : 251–258)

ويحتاج العديد من الأطفال بمؤسسات الإيواء إلى تعليمات نوعية محددة لاكتساب المهارات الموسيقية خاصة السمعية من خلال تنشيط و تفعيل دور كل منها ، وحيث أن النمو الشامل المتكامل من ضمن أهداف التربية الموسيقية ، فإنه لا يتم هذا النمو إلا من خلال تنظيم المفاهيم والخبرات المراد تقديمها للطفل أو المتعلم في التربية الموسيقية (محمد حيدر اليماني ،٢٠١٣ : ٧٨١ -٧٨٣) .

وعليه فإن ضعف مهارات الادراك السمعي بشكل عام وللموسيقى بشكل خاص يعد من أعقد المشكلات التي قد تؤثر على مستقبل طفل المؤسسة ، وإذا لم تكتشف في وقت مبكر ويتم تنميتها فإن تداعياتها تؤثر سلباً على الجانب الأكاديمي والنفسى للطفل ، وإن تجاهل التربويين لهذه الفئة يعني أن هذا القصور قد يؤثر عليهم مستقبلاً (حيدر كريم الجزائري ،٢٠١٩ : ٢- ٣) ، لذلك دعت الحاجة إلى ضرورة تنمية مهارات الادراك السمعي الموسيقي لدى هؤلاء الأطفال .

الاحساس بالمشكلة :-

أولاً: الملاحظة الشخصية : من خلال زيارة الباحثة لبعض مؤسسات الإيواء الحكومية بمحافظة بورسعيد (دار كفالة اليتيم – بيت القاصرات) لاحظت الباحثة عدم معرفة الاطفال بالمفاهيم الموسيقية الأساسية والمهارات الموسيقية ، كما وضح خلال الملاحظة ندرة المدربين للنشاط الموسيقي .

ثانياً : من خلال الدراسات والبحوث السابقة :

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة فى الموضوعات المتعلقة بالبحث الحالى وجدت أن دراسة كل من (محمد أحمد خصاونة ،٢٠١٤) ، ودراسة (مايسة فاضل ، ٢٠١٦) ، ودراسة (عماد الغزو ، ٢٠١٦) أكدوا في ضرورة بناء البرامج التدريبية قائمة على منهجيات تعليمية لتنمية مهارات الادراك السمعي ومنها : الانتباه و التمييز السمعي – التتابع السمعي – الدمج السمعي والترابط– الذاكرة السمعية . ويدعم هذه النتائج ما ذكرته دراسة باربرا سموليج فريتز ، سيريلا بكلاج (Smolej fritz, Barbara ; peklaj ,cirila ,2019) على أهمية استخدام منهجية ويلمز في تنمية المهارات والقدرات الموسيقية لدى الطفل.

ومن خلال ما سبق لاحظت الباحثة ضعف مهارات الإدراك السمعي الموسيقي ، وضعف وضوح معني الموسيقى وبعض مهاراتها ، والتفرقة بين أصوات الالات ، وصعوبة التمييز بين الأصوات المختلفة ، والإيقاعات المتشابهة المختلفة ، وصعوبة استيعاب تصفيق الايقاعات والنغمات أو تسلسل وتتابع لحني معين .

لذلك رأت الباحثة أن بناء برنامج تدريبي قائم على منهجية ويلّمز Williams لتعليم نظريات الموسيقى قد يساعد هؤلاء الأطفال من هذه الفئة في حل هذه المشكلة ، وذلك للتوصل إلى تنشئة جيل واعٍ مثقف ناقد موسيقياً يعي ما يستمع إليه من حوله ويدرك أهمية الحفاظ على تراثنا الأصيل وهويتنا الموسيقية ويميز بينه وبين أنواع الموسيقى الأخرى ، ومن هنا تظهر أهمية إجراء الدراسة الحالية وضرورتها واختلافها مع الدراسات السابقة .

وتستخلص الباحثة مما سبق إنه على الرغم من الجهود التي تبذلها الدولة إلا أن الحاجة ما زالت قائمة لإعداد وتعليم وتدريب هذه الفئة بشكل يتناسب مع الرؤية والفلسفة الجديدة لمبادرة حياة كريمة في مصر التي تهدف الي توفير خدمات تعليمية لائقة تصقل وتطور شخصية الطفل . لذلك تولد الإحساس لدى الباحثة بضرورة إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الإدراك السمعي لدى أطفال مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد في ضوء منهجية ويلمز لتعليم الموسيقى

مشكلة البحث :

بناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى فى " وجود قصور فى بعض مهارات الإدراك السمعي الموسيقي لدى أطفال مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد ".

لذا يحاول البحث الحالى الإجابة علي التساؤل الرئيس التالى:

كيف يمكن لبرنامج تدريبي مقترح قائم على منهجية ويلّمز Williams لتنمية مهارات الادراك السمعي الموسيقي لدى اطفال مؤسسات الإيواء بمحافظة بورسعيد ؟

وللإجابة عن هذا السؤال يجيب البحث عن الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما مهارات الإدراك السمعي الموسيقي المراد تنميتها لدى أطفال مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد ؟
٢. ما التصور للبرنامج التدريبي المقترح القائم على منهجية ويلّمز Williams في تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي الموسيقي لدى أطفال مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد ؟
٣. ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على منهجية ويلّمز Williams في تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي الموسيقي لدى أطفال مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات الإدراك السمعي لدى أطفال مؤسسات الايواء في ضوء منهجية ويلّمز Williams لتعليم نظريات الموسيقى.

أهمية البحث :

يمكن إيجاز أهمية البحث إلي:

أهمية نظرية :

- لفت النظر لفئة الأطفال داخل مؤسسة الإيواء ، وزيادة الاهتمام بهم ، نظراً لظروفهم الخاصة التي يعانون منها ، لذلك كان لزاماً على الجهات المعنية الاهتمام بهذه الفئة ، وتوفير كل ما شأنه مساعدتهم وتهيئة الظروف المناسبة للارتقاء بتدريبهم تدريباً يتناسب مع مستحدثات العصر ، والظروف الخاصة لهم .
- تناول منهجية ويلمز من منهجيات لتعليم نظريات الموسيقية
- تناول مرحلة هامة من مراحل نمو الطفل ، لما لها من أهمية في تكوين شخصية الفرد لأن البذور الأولى لشخصية الفرد توضع فيها ، وعلى ضوء ما يلقى الفرد من خبرات في رحلة الطفولة يتحدد إطار شخصيته ، لأنه قابل للصقل والتشكيل .
- ندرة الدراسات على المستوى العربي – في حدود علم الباحثة – التي تناولت تنمية مهارات الادراك السمعي الموسيقي لدى الأطفال بالمؤسسات الإيوائية ، حيث أن أغلب الدراسات والبحوث السابقة التي تناولتهم كان مجال اهتمامها ليس التربية الموسيقية ، كما أنها ركزت على دراسة الادراك السمعي على فئات أخرى وليس الأطفال بمؤسسات الايواء .

أهمية تطبيقية :

- توفير أداة لقياس مهارات الإدراك السمعي الموسيقي لدى أطفال مؤسسات الإيواء .

- تقديم برنامج تدريبي مقترح في التربية الموسيقية قائم على منهجية ويلمز قد يسهم في تنمية مهارات الإدراك الموسيقي لدى أطفال مؤسسات الإيواء ، بما يؤثر على تحسين السمع الموسيقي والذوق الفني لديهم .
- إفادة المهتمين القائمين على العملية التعليمية والتربوية بهذه الفئة وبخصائص مهارات الادراك السمعي للموسيقى لديهم ، والعمل على خلق طرق تزيد من قدراتهم المعرفية بالموسيقى .
- يكتسب الطفل مزيداً من الفهم لنظريات الموسيقى سمعياً وقرائياً .

منهج البحث :

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي في تناول الإطار المعرفي للبحث واستعراض الدراسات والأدبيات ، كما اتبع أيضا المنهج شبه التجريبي ، وقد استخدم التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

أدوات البحث :

تم إعداد الأدوات التالية :

- اختبار مهارات الادراك السمعي للموسيقى . (اعداد الباحثة)
- بطاقة ملاحظة أداء مهارات الادراك السمعي للموسيقى . (اعداد الباحثة)

حدود البحث :

- الحدود الزمنية : تم تطبيق في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.
- الحدود المكانية : تم تطبيق البحث في دار كفالة اليتيم بمحافظة بورسعيد .
- الحدود البشرية : عينة البحث وتكونت من (١٥) طفل وطفلة تتراوح اعمارهم ما بين (٤-٥) وقد تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.
- الحدود الموضوعية : بعض مهارات الإدراك السمعي الموسيقي وهي : (الانتباه و التمييز السمعي – التتابع اللحني السمعي – الترابط أو الدمج السمعي – الذاكرة الموسيقية السمعية)
- تدريس بعض نظريات تعليم الموسيقى بما يتناسب مع مراحل منهجية ويلمز وهي : (مدخل إلي الموسيقى – تعليم الصولفيج – العزف على آلة موسيقية) .

فروض البحث :

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية :

١- " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي " .
٢- " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس بالاختبار ".

٣- " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي ".

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس ببطاقة الملاحظة ".

مصطلحات البحث :

الفاعلية The Effectiveness

هي " مقدار التحسن الناتج عن البرنامج المقترح القائم على منهجية ويلمز لتعليم الموسيقي لمهارات الادراك السمعي الموسيقي لدى عينة من أطفال مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد ويقاس بحجم الفارق بين القياس القبلي والقياس البعدي لهذه المهارات لدى هؤلاء الأطفال " .

البرنامج التدريبي Training Program

يقصد بالبرنامج في البحث الحالي بأنه " مجموعة من الخطوات المنظمة والهادفة المبنية على منهجية ويليمز لتعليم الموسيقى ، وتتضمن أهدافاً تعليمية ، ومحتوى منظماً ومهارات مستهدفة ونشاطات ، ووسائل تعليمية ، وأدوات تقويم ، وتهدف الي تنمية مهارات الادراك السمعي الموسيقي اللازمة لأطفال مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد ".

مهارات الإدراك السمعي : Auditory perception skills:

هو " قدرة الطفل على إدراك ما يسمعه من أصوات موسيقية ، وقدرته على التمييز بين هذه الأصوات ، وبالتالي يدرك معنى الصوت ، ومعني اللحن والايقاع وما يدل عليهما ، فلا يقع نتيجة لذلك في الالتباس والخطأ ، مما يؤثر على فهمه وإدراكه لمحتوى البرنامج التدريبي المقترح القائم على منهجية ويلمز لتعليم الموسيقى " .

أطفال مؤسسة الإيواء Children of the shelter

هي "مؤسسة اجتماعية للرعاية الأسرية نتيجة لظروف خاصة مثل : وفاة أحد الوالدين ، أو كليهما معاً . وعدم وجود من يقدم لهم الرعاية . أو الأطفال الذين ينتمون إلى أسر غير قادرة على القيام بواجباتها نتيجة لما تتعرض له من ظروف اقتصادية قاسية ، أو الأطفال غير الشرعيين وهم الأطفال اللقطاء ممن يتعرضون لعدم تقبل المجتمع لهم واقتصر على أطفال دار كفالة اليتيم بمحافظة بورسعيد ".

منهجية ويلمز : Williams Methodology

هي السياسة أو المنظومة التي اتبعها إدغار ويلمز لتعليم نظريات الموسيقى للأطفال من خلال ثلاث مراحل هي : مقدمة إلى الموسيقي ، تعليم الصولفيج ، العزف على آلة موسيقية .

إجراءات البحث :

سار البحث الحالي على الإجراءات التالية :-

أولاً : عرض الإطار النظري والدراسات السابقة .

ثانياً : إعداد مواد البحث وأدواته وضبطها .

ثالثاً : القيام بالإجراءات التطبيقية الآتية :

- تحديد التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة .
- تم تحديد متغيرات البحث وفقا لما يلي :

  - المتغير المستقل : البرنامج التدريبي المقترح القائم على منهجية ويلمز لتعليم الموسيقى .
  - المتغيرات التابعة : مهارات الإدراك السمعي الموسيقي .

- تحديد مجموعة البحث .
- تطبيق اختبار وبطاقة ملاحظة مهارات الادراك السمعي للموسيقى على عينة البحث من أطفال مؤسسة الإيواء بمحافظة بورسعيد مجموعة البحث (قبلياً) ، ثم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح القائم على منهجية ويلمز لتعليم الموسيقي، وتطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة على الأطفال مجموعة البحث (بعدياً).

رابعاً : رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً

خامساً : تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث :

المحور الأول :- منهجية ويلّمز Williams لتعليم الموسيقى

ولد إدغار ويلّمز Adger Williams في الثالث عشر من أكتوبر عام ١٨٩٠م في بلجيكا.ومنذ نعومة أظفاره ظهرت لديه مواهب ورثها عن والديه وهي الرسم والتصوير والموسيقى حيث كان والده معلماً ورئيس فرقة كورال وآلات نفخ نحاسية وخشبية في بلدته.

مبادئ منهج ويلّمز التربوي الموسيقي :-

استند ويلّمز في منهجه التربوي الموسيقي إلى مفاهيم فلسفية وإنسانية استمدها من تجربته الشخصية التربوية فأخرج منهجاً يعتمد مبادئ تربوية وتطبيقات عملية. وقد قادته ملاحظاته ومشاهداته إلى عقد صلة بين حياة الإنسان والموسيقى ، وحياة الإنسان العاطفية الانفعالية والموسيقى . (ريهام الشرقاوي ، ٢٠٢١: ٣٤١-٣٦٢). وقد أرسى ويلمز منهجه على ثلاث عناصر أساسية هي :-

العنصر الأول – الإيقاع : هو أول عناصر الموسيقى الأساسية. وهو التعبير الحركي الأولى المباشر عند الطفل ويجب أن يتعلمه الطفل بجسده. وذلك لإختلاف الإيقاع الحركي عن الإيقاع الشعري(العروض) وغيره من الإيقاعات .

العنصر الثاني – اللحن : يرى ويلمز في منهجه أن الموسيقى لا تُصنع بالأصوات فقط ، وإنما بعلاقات صوتية يعبر بها الإنسان عن أحاسيسه وانفعالاته .حيث تبدأ الجملة الموسيقية بإحساس وليس بفعل فيزيائي ويمكن أن تكون مستلهمةً من مصادر خارجية عديدة كأصوات الطبيعة ، وأصوات الآلات أو العربات التي تمر من حولنا، وأصوات الأعمال اليدوية التي يقوم بها الإنسان وأصوات الحيوانات والطيور واللغة التي يستخدمها الإنسان مع أقرانه.وإن المصدر الحقيقي للحن يكون نابع من النفس .

العنصر الثالث – الهارموني : تعد دراسة المسافات بين النغمات الموسيقية من الناحية النظرية والعملية المبسّطة مدخلاً إلى تعليم الهارمونية (علم انسجام الأصوات وتوافقها) عند الأطفال وتعليم المسافات بين النغمات الموسيقية إلى مستوى السُلّم الواحد كوحدة نغمية محددة معرّفة سلفاً إلى مفهوم التآلف Accord ويعني : ثلاث نغمات تعزف معاً بآنٍ واحد متوافقة فيما بينها نغمياً . :Nasritdinova, M. ,2021) 251–258)

مراحل منهجية ويلمز لتعليم الموسيقى :-

المرحلــة الأولى- مدخل إلى الموسيقى : هي مرحلة تتضمن أدوات سمعية متنوعة تصدر أصواتاً مختلفةً متنوعة من شأنها أن تمكن الطفل من تمييز الأصوات من حيث شدتها وحدتها وغلظتها وتدرجها وطبيعتها ونوعها، وذلك بالاستماع إلى الأصوات البشرية وهي تغني ، وإلى آلة الفلوت، والبيانو، والإكسيليفون، والريكورد، والمثلث ، سيمبال، وآلات الباند الايقاعية كما تُعنى هذه الطريقة بإسماع الأطفال نغمات موسيقية أخفض من نصف الصوت (ثلاثة أرباع الصوت الموجودة في الموسيقا العربية والمعروفة عموماً بربع الصوت، كالتي نجدها في مقامات مثل البياتي والراست والسيكا والصَّبا).

المرحلة الثانية- الصولفيج : تهدف إلى تمكين الطفل من قراءة النوتة الموسيقية وتدوينها، وهي المرحلة يمتلك فيها الطفل مهارة جعل المحسوس المسموع مجرداً: أي تحويل النغمة الموسيقية المسموعة إلى رمزٍ يدوّن على المدرج الموسيقي .

المرحلة الثالثة - تعلم العزف على آله موسيقية : تعتمد على آلة البيانو كآلة عزف وتعلّم، لكن المنهج يمكن أن يستخدم معظم الآلات الموسيقية.

دراسات التي تناولت منهجيات تعليم الموسيقى

أثبتت العديد من الدراسات أهمية استخدام منهجيات متنوعة لتعليم الموسيقى ومنها :

دراسة ريما صالح القاسم (2016) فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية التعليم الموسيقي في خلق بيئة آمنة وجاذبة لدى طلبة مدارس الأنروا في الأردن و تعزيز تدريس الموسيقى في مدارس وكالة الغوث عن طريق استطلاع آراء الطلبة والهيئة التدريسية الذين يتم تدريس الموسيقى في مدارسهم لمختلف الفئات العمرية وعلى اختلاف الجنس والمنطقة التعليمية التي تتبع المدارس لها والخبرة والمستوى التعليمي

والتخصص. وأظهرت النتائج فاعلية التعليم الموسيقي في خلق بيئة آمنة وجاذبة في مدارس الأنروا في الأردن جاءت بدرجة متوسطة، من وجهة نظر الهيئة التدريسية والطلبة.

أما دراسة باربرا سموليج فريتز ، سيريلا بكلاج (Smolej fritz, Barbara ; peklaj ,cirila 2019) , هدفت إلى دراسة حالة لتعليم الموسيقي وفقاً لمنهجية ويليمز لتنمية القدرات الموسيقية والمهارات اللغوية لدى الطلاب ذوى الاعاقات الذهنية واستكشاف تأثيرات تعليم الموسيقي وفقاً لطريقة التدريس E.Willems على القدرات الموسيقية والمهارات اللغوية لدى الطلاب ذوي الاعاقات الذهنية . تكونت عينة الدراسة من (٨) طلاب من ذوي الاعاقة الذهنية وكل درس اشتمل على تنمية قواعد الموسيقى والايقاع ، وغناء الاناشيد ، والايقاع الحركي لقياس القدرات الموسيقية واستغرقت الدراسة ١٠ شهور ، وأظهرت النتائج وجود فروق بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

وقد هدفت دراسة طارق وليم سعد عودة (٢٠٢٠) إلى تعرف درجة تقبل معلمي التربية الموسيقية لضرورة تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن استناداً إلى منهجية كارل أورف، وتكوّنت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الموسيقية للمرحلة الأساسية العاملين في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن، والبالغ عددهم (٣٥٠) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن درجة تقبل معلمي التربية الموسيقية لضرورة تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن استناداً إلى منهجية كارل أورف على نحوٍ عام كانت مرتفعة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٨) وبلغ الانحراف المعياري (٠,٥٣)، وكانت درجة جميع الفقرات مرتفعة . وأوصت الدراسة بتفعيل منهجية كارل أورف في التربية الموسيقية في المدارس الحكومية والخاصة، وتوفير كافة الأدوات والسبل الممكنة لسير العملية التعليمية.

كما هدفت دراسة إركان ديمتري ، حمزة أوشتن (Demirtas , Erkan ;Ustun , Hamza 2023),إلى تقييم الذكاء الاجتماعي ومراحل مهارات الاتصال لمتعلمي التربية الموسيقية بالمدارس الثانوية وتحديد مستوى الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى طلاب المدارس الثانوية في أنقرة ، بتركيا وأظهرت الدراسة أن طلاب المدرسة الثانوية لديهم ذكاء اجتماعي ومهارات اتصال جيدة ، ودرجاتهم في المقياسين لم تختلف حسب متغيرات الجنس ومستوى الصف . كما أن هناك علاقة ارتباطيه بين درجات الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال ، وتم مقارنة درجات الطلاب الذين تلقوا تعليماً موسيقياً إضافياً خارج المدرسة بالذين لم يفعلوا ووفقاً للنتائج تم تسجيل درجات مهارات الاتصال أعلى لديهم ممن لم يتلقوا ، وهذه الفروق لم تختلف كثيراً في مستوى الذكاء الاجتماعي.

ويتضح من الدراسات السابقة أن التدريس باستخدام منهجيات واستراتيجيات تعليم الموسيقى له أثر فعال في تنمية العديد من المهارات كمهارات الإتصال والتفاعل الاجتماعي كدراسة طارق وليم (٢٠٢٠) ، والمهارات اللغوية والمهارات الشخصية كدراسة باربرا سموليج فريتز ، سيريلا بكلاج (٢٠٢٣)، وفاعليتها في تنمية القدرات الموسيقية والذكاء الاجتماعي كدراسة أركان ديميتري (٢٠٢٣)، وأهميتها في خلق بيئة جاذبة للطلاب كدراسة صالح القاسم (٢٠١٦) .

ويتفق البحث الحالي مع دراسة (لينج لين ، وألا سوكولوفا (Lyn,ling ;Sokolova ,Alla 2023,) في ضرورة بناء برامج تعليم التربية الموسيقية ، ومع دراسة خلدون جار الله (٢٠٢٠)على ضرورة تنمية مهارات الإدراك السمعي ، ويختلف عنها في بناء البرنامج التدريبي المقترح قائم على

منهجية ويلمز، وفي العينة ومحتوى التعلم ، حيث ركزت دراسة (محمود فرج ،٢٠٠٩) على منهجية دالكروز ، واختلفت في تحسين أداء الباحثين في الغناء الجماعي الكورال ، أما دراسة (أحمد عبد الله عوض ،٢٠١٦) استخدمت منهجية أميل دالكروز ، وباول هندميث ، وهيرمان جيرابنز، واختلفت في دراسة الصولفيج الشرقي ، ودراسة (طارق وليم ، ٢٠٢٠) ركزت على استخدام منهجية كارل أورف ، ودراسة (لينج لين ، وألا سوكولوفا (Lyn,ling ;Sokolova ,Alla, 2023)) في استخدام التكنولوجيا الرقمية.

كما تتفق مع دراسة باربرا سموليج فريتز ، سيريلا بكلاج (Smolej fritz, Barbara ; peklaj cirila ,2019), في استخدام منهجية ويلمز ، بينما تختلف في تنمية القدرات الموسيقية والمهارات اللغوية وعينة البحث وهم الطلاب ذوى الاعاقات الذهنية ، حيث يركز البحث الحالي على تنمية مهارات الإدراك السمعي الموسيقي كمتغير تابع ، وفي العينة ، ومحتوى التعلم . وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد عناصر منهجية ويلمز ومراحلها في بناء البرنامج التدريبي ، ومقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة ، والمساهمة في تحديد الإجراءات الميدانية المناسبة لهذه الدراسة .

المحور الثاني - الادراك السمعي الموسيقي

مفهوم الإدراك السمعي

عرف بأنه " القدرة على التعرف على ما يسمعه الفرد من مثيرات أو معلومات وتفسيرها ، وهو ديناميكية مستمرة تحول اللغة المنطوقة إلى معاني في المستوى السطحي في الدماغ ". (Lemer,J.2003,257)

ويعرف فؤاد أبوحطب (٢٠١٠ ،٢٠٣) الإدراك السمعي علي أنه " القدرة التى تعتمد في جوهرها على خصائص المثير السمعى ومستوي الإحساس أو المنبه السمعى في مستوى الانتباه مستقلة عن معرفة الفرد للبنية اللغوية أو الموسيقية ؛ وعلي ذلك فالقدرة على فهم الكلام المنطوق يمكن اعتبارها نوع من قدرات الإدراك السمعى إذا تضمنت المهام تحريفا أو تشويها بحيث تتداخل مع الفهم المعتاد بالكلام ، والذى يعتمد علي المعرفة باللغة بصفة أساسية ، وعلى القدرة السمعية بصفة ثانوية."

(العمري سوادة ، ٢٠١٧ : ٨-٢٧)

مهارات الإدراك السمعي :

تتمثل مهارات الإدراك السمعي في أربع مهارات أساسية كالتالي (عماد محمد الغزو ، ٢٠١٦ : ١٤٠ -١٦٥) :

١. **التمييز السمعي Auditory Discrimination :** هو القدرة على التمييز بين الأصوات المتماثلة وتقاس عن طريق تقديم آلحان أو ايقاعات متشابهة في النطق والتصفيق ومختلفة في المعني .
٢. **الإغلاق السمعي :** قدرة الطفل على استيعاب النص أو الجملة بالرغم من النقص الحالي فيها .
٣. **التتابع أو التسلسل السمعي Auditory Sequencing :** هو القدرة على تذكر ترتيب او تعاقب أو تسلسل المعلومات في كل تتابع معين سواء كانت ايقاعات أو ألحان أو نغمات أو جمل وعبارات لحنية.

٤. **مهارة الترابط أو الدمج السمعي Auditory Blending** يشير مفهوم الدمج أو المزج أو التوليف السمعي إلى القدرة على مزج أو توليف أصوات أحادية أو متراكبة تحتوى على نوتات موسيقية واحدة أو ضمن أصوات أخرى في جملة أو عبارة كاملة .
٥. **مهارة الذاكرة السمعية Memory Auditory:** وهي القدرة على التخزين وإسترجاع ما يسمعه الطفل من مثيرات أو أصوات أو نغمات وتسمح باستدعاء فوري ، ومحدد لايقاعات ونغمات معينة بعد تصحيحها ، والتمكن من التمييز بدقة بين أصوات في فترة زمنية قصيرة .

الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الإدراك السمعي

هدفت دراسة عماد محمد الغزو (٢٠١٦) إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الإدراك السمعي و أثره في تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. حيث بلغ عدد أفراد الدراسة (٤٠) طالباً تم اختيارهم قصديا من الطلبة ذوي صعوبات التعلم . وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الإدراك السمعي الكلي وكذلك على جميع أبعاده ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج التدريبي. ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في التحصيل الدراسي (القراءة) بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة و لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى أثر البرنامج التدريبي.

كما هدفت دراسة مايسة فاضل ابو مسلم (٢٠١٦) إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك السمعي وأثره على التواصل اللفظي لدى ذوي صعوبات التعلم، وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (٢٠) من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة، و أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية مما يدل على استمرارية أثر البرنامج في تحسين الإدراك السمعي وأثره الإيجابي على التواصل اللفظي، وأوصت الدارسة بضرورة التدريب على مهارات الإدراك السمعي في برامج صعوبات التعلم لأثره الإيجابي على التواصل اللفظي.

كما هدفت دراسة سلوى محفوظ أحمد (٢٠٢٠) إلي الكشف عن العلاقة بين بعض مهارات الإدراك السمعي والبصري والتحصيل في الرياضيات لدي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بأسيوط، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) تلميذ وتلميذة بمدرسة أبو بكر الصديق للتعليم .وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية والأبعاد لاختبارات بعض مهارات الإدراك السمعي والبصري والتحصيل في الرياضيات .

أما دراسة شودونغ تشانغ ، شينيين شيا (Zhang ,Shudong ; Xia , Xuenan , 2021) هدفت إلى دراسة خصائص الإدراك البصري والسمعي للأطفال الذين يعانون من أنواع مختلفة من صعوبات تعلم الرياضيات " هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على التصورات البصرية والسمعية لأطفال المدارس الابتدائية الذين يعانون من صعوبات تعلم في الرياضيات . وأظهرت النتائج تسليط الضوء على الانواع الفرعية من MID القدرة على تعلم الرياضيات للطلاب صعوبات التعلم وساهمت في التداخل بينهم .

ويتضح من الدراسات السابقة أهمية تنمية مهارات الإدراك السمعي ، وتحديد بعض هذه المهارات لدى مختلف المراحل العمرية . ويتفق البحث الحالي مع دراسة (محمد أحمد خصاونة ،٢٠١٤) ، ودراسة (مايسة فاضل ، ٢٠١٦) ، ودراسة (عماد الغزو ، ٢٠١٦) في ضرورة بناء البرامج التدريبية لتنمية هذه المهارات ، ومع دراسة شودونغ تشانغ ، شينيين شيا , Zhang ,Shudong ; Xia , Xuenan) (2021 على أهمية التعرف على خصائص الإدراك السمعي للأطفال ، ويختلف عنها في استخدام برامج تدريبية واستراتيجيات التدريس كدراسة (أمل مراعبة ، ٢٠١٧) التي استخدمت استراتيجية تدوين الملاحظات ، ودراسة سلوى محفوظ (٢٠٢٠) في الكشف عن العلاقة بين بعض مهارات الادراك السمعي والبصري

وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في تحديد مهارات الادراك السمعي الموسيقي ، ومقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة ، والمساهمة في تحديد الإجراءات الميدانية المناسبة لهذه الدراسة .

المحور الثالث- أطفال مؤسسات الايواء

تمثل المؤسسات الإيوائية دوراً لإيواء المحرومين من الرعاية الأسرية . بسبب اليتم او تفكك وتصدع الأسرة . وفقاً لما يقره الباحث الإجتماعي الذي يتعامل مع الأسر التي تعاني من التفكك والاضطرابات وهناك من يصنف المؤسسات الإيوائية إلى مؤسسات إيوائية دائمة (تقوم برعاية ، او حضانة الأطفال الذين لا يوجد في المجتمع من يرعاهم أو يكفلهم) ، ومؤسسات إيوائية مؤقتة (تقوم برعاية الطفل العادي بشكل مؤقت ، إما لمدة محددة ، وذلك بسبب فقدان الأسرة الطبيعية ، إنما بسبب مرض أحد الوالدين ، أو انشغالهم ، أو سفرهم ، او عمل الأم وعدم وجود أحد الأقارب ليقوم بهذه الرعاية.

(عبد الرحمن العطاس ، ٢٠١٣) .

وتهدف دار الإيواء إلى توفير أوجه الرعاية الاجتماعية ، والتعليمية ، والصحية ، والمهنية ، والدينية ، والترويجية للأطفال ذوي الظروف الأسرية التي تحول دون أن ينشؤوا في أسرهم الطبيعية ، ويراعى تهيئة الجو المناسب لهم صحياً ونفسياً واجتماعياً . وتربيتهم دينياً وخلقياً ورياضياً . وتزويدهم بالقدر اللازم من التعليم العام ، والثقافة والتوعية القومية والوطنية . والعمل على تدريبهم تدريباً مهنياً وفنياً . وتشجيعهم على ممارسة هواياتهم وحفزهم على التفوق ، وإعدادهم ليكونوا أعضاء صالحين في المجتمع.

ومن هنا تؤكد (داليا يوسف ، ٢٠٢١) ضرورة الاهتمام بأطفال المؤسسات الإيوائية حتي يكونوا عناصر فعالة في المجتمع, وذلك بإجراء المزيد من الدراسات لتنمية قدراتهم علي حل المشكلات ومحاولة فهمهم, وبث الثقة في نفوسهم وتشجيعهم علي الاعتماد علي أنفسهم, وإعطائهم فرصة التعبير عن ذواتهم وطموحاتهم وكيفية تحقيقها من خلال عقد مزيد من الندوات والمحاضرات والمؤتمرات التي تهتم بهؤلاء الأطفال, مع الاهتمام بتدريب المشرفين والمشرفات بالمؤسسات الإيوائية علي الأساليب الحديثة التي تمكنهم من تنمية فعالية الذات لدي هؤلاء الأطفال, ومحاولة تعويضهم عن دور الأسرة في جميع الاتجاهات, ومحاولة تنمية قدرتهم علي حل مشكلاتهم لأن لكل منهم ذكور وإناث موقعه في الحياة الذي يتطلب أن يكون فعالا وذا قدرة ومهارة علي حل المشكلات.

(أحمد بن موسى حنتول ، ٢٠١٦ : ٢٥٩-٢٨٦)

الدراسات السابقة التي تناولت اطفال مؤسسات الإيواء

دراسة على عبد الله علي (٢٠٢٢) هدفت التي دراسة تقييم دور المؤسسات الايوائية في تلبية احتياجات الأيتام المراهقين المودعين بها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، و التعرف على مدى قدرة المؤسسات الايوائية عينة الدراسة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية لهؤلاء الأيتام المراهقين المودعين بها ، ومدى قدرة تلك المؤسسات الايوائية في الوصول إلى التلبية الكافية للاحتياجات التعليمية لهؤلاء الايتام المراهقين الذين يلتحقون بهذه المؤسسات الايوائية ، وكذلك مدى قدرة هذه المؤسسات الايوائية على تلبية الاحتياجات الصحية لهؤلاء الايتام المراهقين الذين يلتحقون بها ، واستخدمت منهج دراسة الحالة ، وأوصت بضرورة التقييم الدوري والمستمر لادوار تلك المؤسسات ، في تحقيق الاشباع المناسب لاحتياجات الايتام المراهقين المودعين بها ، سواء كانت تلك الاحتياجات اجتماعية ، أو كانت احتياجات تعليمية ، أو كانت احتياجات صحية أو كانت احتياجات اقتصادية .

أما دراسة جيهان ابراهيم سيد (٢٠٢٢) فهدفت إلى تحديد مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال بالمؤسسات الايوائية ، وتحديد مستوى المتطلبات الواجب توافرها لذلك ، وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين وبلغ عددهم (٣٥) مفردة ، والمسح الشامل للأطفال وبلغ عددهم (٤٥) مفردة . وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخدمات المقدمة للأطفال بالمؤسسات الايوائية ككل كما يحددها الأطفال مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٣)، وهي علي الترتيب (الخدمات الصحية - الخدمات الاجتماعية - الخدمات التعليمية) ، ووجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات الأطفال والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الخدمات الاجتماعية ، ومستوى الخدمات التعليمية ، ومستوى الخدمات المقدمة للأطفال بالمؤسسات الايوائية ككل لصالح استجابات المسئولين.

ويتضح من الدراسات السابقة الاتفاق على أهمية اهتمام الدولة بشرائح الأطفال بالمؤسسات الايوائية ، وأهمية الاهتمام بتنمية العديد من المهارات لديهم مثل مهارات الاتصال بالاخرين ، وتطوير مهارات الثقة بالنفس كدراسة (إيمان طلحة إلياس ، ٢٠١٢) ، ويتفق البحث الحالي مع دراسة (على عبد الله على ، ٢٠٢٢) على ضرورة الاهتمام بتوفير الاحتياجات التعليمية بالمؤسسات الايوائية (دور الايتام) كما في دراسة (جيهان إبراهيم سيد ، ٢٠٢٢) ، ولكن اختلفوا في العينة ، والمحتوى . وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في تحديد خصائص عينة البحث ، ومقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة ، والمساهمة في تحديد الإجراءات الميدانية المناسبة لهذه الدراسة .

التعليق على الاطار النظري و الدراسات السابقة :

- أكدت معظم الدراسات على أهمية تنمية مهارات الادراك السمعي بسبب ارتباطها الوثيق بالقدرة على تعلم الموسيقي والمهارات الموسيقية .
- أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام منهجيات تعليم وتعلم الموسيقي ومنهم منهجية ويلمز في تنمية القدرات الموسيقية والعديد من المهارات المتنوعة لمختلف الطلاب سواء العاديين أو ذوى الاعاقات الذهنية أو ذوي صعوبات التعلم .
- أكدت معظم الدراسات على وجود قصور في مهارات الادراك السمعي لدى الأطفال بمختلف فئاتهم.

- ضرورة الاهتمام بتوفير الاحتياجات التعليمية بالمؤسسات الايوائية خاصة (دور الأيتام).
- أكدت العديد من الدراسات على أهمية البرامج التدريبية في تطوير مهارات الادراك السمعي مما ينعكس إيجابياً على التحصيل الدراسي .
- وجود قلة في الدراسات التي تناولت هذه الفئة من الاطفال .
- الاتفاق على أهمية اهتمام الدولة بشرائح الأطفال بالمؤسسات الايوائية ، وأهمية الاهتمام بتنمية العديد من المهارات لديهم مثل : مهارات الاتصال بالاخرين ، وتطوير مهارات الثقة بالنفس.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها مهارات الادراك السمعي التي يعاني منها أطفال مؤسسات الايوائية من قصور في هذه المهارات ، والتي تسهم من تخفيف معاناتهم ، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في طبيعة البرنامج التدريبي المقترح ، وقد تم إعداده في ضوء منهجية ويلمز لتنمية مهارات الادراك السمعي الموسيقي ، بالإضافة إلى العينة وهم أطفال (دار كفالة اليتيم) من مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد ، وفي تناولها أثر فاعلية ذلك البرنامج في تنمية مهارات الادراك السمعي الموسيقي .

أوجه الاستفادة من الاطار النظري والدراسات السابقة :

١) **تحديد حجم العينة المختارة :** حيث اختارت الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة عينة مناسبة من الأطفال وهم (دار االايتام) بمؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد باختلاف أعمارهم ومستواهم العقلي والاقتصادي والاجتماعي .
٢) **تحديد متغيرات البحث :** في تناول الباحثة وتحليلها للدراسات والبحوث السابقة استطاعت الباحثة حصر متغيرات البحث في متغيران وهما : البرنامج التدريبي القائم على منهجية ويلمز ، مهارات الادراك السمعي للموسيقى .
٣) **تفسير النتائج وصياغة التوصيات والبحوث المقترحة :** تمكنت الباحثة من خلال التعرف على خلاصة نتائج الدراسات والبحوث السابقة من التعرف على الاختلافات والاتفاقات بين البحث الحالي والدراسات السابقة ، وبالتالي صياغة التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما يسفر عنه نتائج البحث .

إجراءات البحث :

أ- **إعداد أدوات البحث :** وهي كالتالي :

أولاً- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك السمعى لأطفال مؤسسات الايواء (إعداد الباحثة) :

أ- **الهدف من البطاقة :** تهدف إلى قياس مهارات الإدراك السمعي الموسيقي لدى أطفال مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد .

ب- **وصف البطاقة :** تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائى المعبر عن مهارات الإدراك السمعي للموسيقى لأطفال مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد . وتهدف إلى رصد عدد من المؤشرات في الجانب الأدائى المعبر عن مهارات الإدراك السمعي لأطفال مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد ، وتتكون

الاستمارة من مهارات الإدراك السمعي لأطفال مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد ، وتقدم الاستمارة درجة كلية تشير إلى مقدار مهارة الادراك السمعي الموسيقي لدى الطفل ، ويشير ارتفاع الدرجة على الاستمارة إلى انخفاض مهارات الإدراك السمعي الموسيقي كما موضح في جدول (١).

جدول (١)

وصف بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك السمعي الموسيقي للأطفال مؤسسات الإيواء في صورتها الأولية

المهارات	عدد المفردات
الانتباه والتميز السمعي الموسيقي	٦
التتابع اللحنى السمعي	٧
الدمج والترابط اللحني السمعي	٦
الذاكرة الموسيقية السمعية	٦
المجموع	٢٥

ج- صدق البطاقة : قامت الباحثة بحساب صدق بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك السمعي للموسيقى باستخدام صدق المضمون وذلك بعرضها في صورتها الأولية على عدد (٨) أساتذة من أساتذة المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس التربوي ، وعلم نفس الطفل بالجامعات المصرية (ملحق ١) مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث ، والهدف منه ، والتعريف الإجرائى لمصطلحاته ، بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها لقياس مهارات الإدراك السمعي الموسيقي ، وإبداء ملاحظاتهم حول (ملحق ٢):

وتم حساب الصدق التكويني لبطاقة الملاحظة من خلال حساب قيمة :

- معامل الاتساق الداخلي بين درجة العبارة في كل بعد ودرجة البعد الذي يقيسها .
- معامل الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للبطاقة

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد التي تقيسها

المهارة الأولى		المهارة الثانية		المهارة الثالثة		المهارة الرابعة	
مفردات البطاقة	معامل الارتباط	مفردات البطاقة	معامل الارتباط	مفردات البطاقة	معامل الارتباط	مفردات البطاقة	معامل الارتباط
١	0.437**	٧	0.449**	١٤	0.430**	٢٠	0.387*
٢	0.646**	٨	0.350*	١٥	0.760**	٢١	0.493**
٣	0.563**	٩	0.815**	١٦	0.752**	٢٢	0.791**
٤	0.363**	١٠	0.798**	١٧	0.723**	٢٣	0.725**
٥	0.431**	١١	0.823**	١٨	0.664**	٢٤	0.437**
٦	0.359**	١٢	0.734**	١٩	0.410**	٢٥	0.437**
		١٣	0.687**				

(* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥) ، (قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١)**

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المفردات والأبعاد الفرعية التي تنمني اليها ، وتم حساب متوسط درجات العينة الاستطلاعية ثم تم إجراءات عمليات إحصائية لحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبطاقة ، والدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية من المهارات الأربعة والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)
معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

المهارة الرئيسية	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للبطاقة	مستوى الدلالة
الأولى	٠,٨٧	٠,٠١
الثانية	٠,٨٤	٠,٠١
الثالثة	٠,٨٢	٠,٠١
الرابعة	٠,٨٤	٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والصدق .

د- ثبات البطاقة : لإيجاد ثبات البطاقة في البحث الحالي استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين ، وتمت الملاحظة على عدد (٤) أطفال . ويوضح الجدول الآتي النسب المئوية لاتفاق الملاحظين في بطاقة ملاحظة أداء مهارات الإدراك السمعي الموسيقي .

جدول (٤)
النسب المئوية لاتفاق الملاحظين في بطاقة ملاحظة مهارات الادراك السمعي الموسيقي .

القائم بالملاحظة	نسبة الاتفاق بين الملاحظين الثلاثة %			
	الطفل الأول	الطفل الثاني	الطفل الثالث	الطفل الرابع
الملاحظ الأول	٨٤,١٨٧	٩١,٢٠٧	٩٢,٤٣٧	٨٧,٢٤٧
الملاحظ الثاني	٩٠,٨٠٨	٩٢,٢٨٨	٨٩,٧١٨	٨٢,٨٤٨
الملاحظ الثالث	٨٩,٩٤٤	٨٣,٨٤٤	٩٤,٣٧٤	٨٢,٨٤٨
مجموع نسب الاتفاق	٢٦٤,٩٤	٢٦٧,٣٤	٢٧٧,٥٣	٢٦٠,٤٧
متوسط نسب الاتفاق	٨٨,٣١	٨٩,١١	٩٢,٥١	٨٦,٨٢
الانحراف المعياري	٣,٦٠	٤,٥٩	٢,٨٣	٣,٧٨
معامل الاختلاف %	٤,٠٨	٥,١٦	٣,٠٦	٤,٣٥

يلاحظ من جدول (٤) أن متوسط نسب ثبات التحليل تراوحت ما بين (٨٦,٨٢% - ٩٢,٥١%) وتدل هذه النسب على ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الادراك السمعي الموسيقي . كما يتضح ان معاملات الاختلاف بين الملاحظين الثلاثة للأطفال الأربعة تراوحت بين (٣,٠٦% - ٥,١٦%) وتشير معاملات الاختلاف المنخفضة بين الملاحظين الثلاثة إلى ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الادراك السمعي الموسيقي .

د- طريقة تصحيح البطاقة : قامت الباحثة بتصحيح بطاقة ملاحظة الإدراك السمعي الموسيقي وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي Triple Likert Scale، كما يوضح جدول (٥) :

جدول (٥)
الدرجات المستحقة عند تصحيح بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك السمعي الموسيقي

مستوى الأداء	الدرجة المستحقة
يمارس	٢
أحياناً	١
لا يمارس	صفر
النهاية الصغرى للدرجات في البطاقة	صفر
النهاية العظمى للدرجات في البطاقة	٥٠

ثانياً-اختبار مهارات الإدراك السمعي الموسيقي (إعداد الباحثة) : (ملحق ٤)

أ- **الهدف من الاختبار :** يهدف إلى قياس مهارات الادراك السمعي الموسيقي لدى أطفال مؤسسات الإيواء بمحافظة بورسعيد .

ب- **وصف الاختبار :** لبناء هذا الاختبار إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع مهارات الإدراك السمعي الموسيقي ، وعلى كيفية بناء الاختبارات والمقاييس التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس مهارات الادراك السمعي الموسيقي كما موضح في جدول (٦).

جدول (٦)
وصف اختبار مهارات الادراك السمعي الموسيقي للأطفال بمؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد في صورته الأولية

المهارات	عدد المفردات
الانتباه والتمييز الموسيقي السمعي	٦
التتابع اللحني السمعي	٦
الترابط اللحني السمعي	٤
الذاكرة الموسيقية السمعية	٥
المجموع	٢١

ج- صدق الاختبار : قامت الباحثة بحساب صدق اختبار مهارات الإدراك السمعي الموسيقي باستخدام صدق المحكمين حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (٨) أساتذة من الكليات التربوية والأدبية بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث ، والهدف منه ، والتعريف الاجرائي لمصطلحاته ، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس مهارات الإدراك السمعي الموسيقي لدى أطفال مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد ، وإبداء ملاحظاتهم حول :

- مدى وضوح وملائمة صياغة أسئلة الاختبار .
- مدى وضوح تعليمات الاختبار .
- مدى كفاية أسئلة الاختبار .
- تعديل أو حذف أو اضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج إلى لك .

ولاحظ أن نسب اتفاق اعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل سؤال من أسئلة اختبار مهارات الإدراك السمعي تتارواح ما بين (٨٧,٥- ١٠٠%) . كما لاحظ اتفاق السادة المحكمين على أسئلة اختبار مهارات الادراك السمعي للموسيقى بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٢,٢٦٢%) . وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى فإن جميع أسئلة اختبار مهارات الادراك السمعي الموسيقي تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة ، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠,٨٤٥) وهي نسبة صدق مقبولة .

وقد استفادت الباحثة من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل :

- حذف المفردتان أرقام (٥،٩) ، وعليه أصبح العدد النهائي لمفردات الاختبار (١٩) مفردة .
- تعديل صياغة بعض أسئلة الاختبار لتصبح أكثر وضوحاً .
- أعادة ترتيب لبعض الأسئلة بتقديم بعضها على بعض كما موضح في جدول (٧) .

جدول (٧)

المهارات	عدد المفردات
الانتباه والتمييز الموسيقي السمعي	٥
التتابع اللحني السمعي	٥
الترابط اللحني والدمج السمعي	٤
الذاكرة الموسيقية السمعية	٥
المجموع	١٩

الصدق العاملي :

لحساب الصدق العاملي لاختبار مهارات الادراك الموسيقي السمعي استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Componentx Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimx Method.

كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة (صلاح مراد ، ٢٠١١) وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، وهذا يشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي .(ملحق ٦)

حيث لاحظ أن : **العامل الأول :** تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (١١,٦٢) وفسر نسبة (٣١,٤٩) من التباين في اداء العينة الاستطلاعية على الاختبار ، وتدل عباراته على هي القدرة على الانتباه و التمييز بين الأصوات او الايقاعات ، وتحديد النغمات المتشابهة والمختلفة ، في النقر والغناء ، دون اي تلميحات بصرية ، وعليه يمكن تسمية هذا االعامل ب " الانتباه والتمييز الموسيقي السمعي ".

العامل الثاني : تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٧,٤١) وفسر نسبة (٢٠,٠٨) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار ، وتدل عباراته على وهي القدرة على تذكر ترتيب أو

تتابع أو تسلسل النغمات في قائمة من التمارين المتتابعة ، سواء كانت هذه المفردات نغمات أو ايقاعات أو جمل موسيقية أو عبارات لحنية . وعليه يمكن تسمية هذا العامل ب " التتابع الموسيقي السمعي".

العامل الثالث : تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٤,٦٦) وفسر نسبة (١٢,٦٣) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار ، وتدل عباراته على يشير مفهوم الدمج أو المزج أو الهارموني أو التوليف السمعي للموسيقي إلى القدرة على مزج أو توليف الأصوات والنغمات أو ميلودية تحتوى على مسافات موسيقية هارمونية أو ميلودية أو ضمن نغمات ضمن تألف واحد . وعليه يمكن تشمية هذا العامل " بالدمج أو الترابط الموسيقي اللحني " .

العامل الرابع : تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢,١١) وفسر نسبة (٥,٧٢) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار ، وتدل عباراته على وهي القدرة على تخزين واسترجاع ما يسمعه الاطفال من أصوات أو نغمات او ايقاعات أو ألحان ، وتسمح باستدعاء فوري ، ومحدد لهم والتمكن من التمييز بدقة بين الأصوات في فترة زمنية قصيرة وعليه يمكن تسمية هذا لعامل ب" الذاكرة الموسيقية السمعية ". والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل عن (٠,٣٠) ، وعليه يتضح أن مفردات اختبار مهارات الادراك الموسيقي السمعي أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠,٣٠) على العوامل الأربعة ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً (صلاح مراد ، ٢٠١١) .

ومن خلال حساب صدق الاختبار بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشي والصدق العاملي يتضح أن الاختبار تتمتع بمعامل صدق مقبول ، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي ، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث .

د- ثبات الاختبار : معامل ثبات ألفا كرونباخ : Cronbach's alpha قامت الباحثة بحساب اختبار مهارات الادراك السمعي الموسيقي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ موضح بجدول (٨).

جدول (٨)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ لكل مفردة ومعامل الثبات لاختبار مهارات الادراك السمعي الموسيقي ككل(ن=٥٠)

المفردة	معامل ثبات الاختبار في حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات الاختبار في حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات الاختبار في حالة حذف المفردة
١	٠,٨٠٢	٨	٠,٨٠١	١٥	٠,٨٠٠
٢	٠,٧٩١	٩	٠,٧٩٩	١٦	٠,٨٠٣
٣	٠,٧٩٤	١٠	٠,٧٩٣	١٧	٠,٨٠٢
٤	٠,٧٩٨	١١	٠,٧٩٦	١٨	٠,٨٠١
٥	٠,٧٩٣	١٢	٠,٧٦٤	١٩	٠,٨٠٥
٦	٠,٧٩٥	١٣	٠,٧٩٤		
٧	٠,٨٠١	١٤	٠,٨٠٠		
معامل ثبات الاختبار ككل				٠,٨١١	

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة الاختبار أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة الاختبار ككل أسفل الجدول ، فهذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن الاختبار يؤثر سلباً عليه ، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكل سئال أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للاختبار ككل أسفل الجدول ، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يضعف من ثبات الاختبار (حلمي الفيل ، ٢٠١٨) .

ويلاحظ من جدول (٨) أن مفردات اختبار مهارات الادراك السمعي الموسيقي يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاختبار ككل وهي (٠,٨١١) .

معامل ثبات إعادة التطبيق Test Re-test Methodd : قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار مهارات الإدراك السمعي الموسيقي باستخدام طريقة إعادة التطبيق كما موضح في جدول (٩)

جدول (٩)

معاملات ثبات اختبار مهارات الإدراك السمعي الموسيقي بطريقة إعادة التطبيق(ن=٥٠)

الأبعاد	معامل الثبات
الانتباه والتمييز السمعي	٠,٨٢٤ **
التتابع السمعي الموسيقي	٠,٨٢٢**
الدمج والترابط الموسيقي السمعي	٠,٨١٨**
الذاكرة الموسيقية السمعية	٠,٨٢٦**
الاختبار ككل	٠,٨٥٠**

يلاحظ من جدول (٩) أن معاملات ثبات إعادة التطبيق لأبعاد اختبار مهارات الإدراك السمعي الموسيقي والاختبار ككل دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات الاختبار بطريقتي ألفاكرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات ، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي ، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها .

هـ- طريقة التطبيق والتصحيح :

- **طريقة التطبيق :** يطبق الاختبار بصورة فردية، حيث يتم ملء البيانات الخاصة بكل طفل ، وعلى الطفل أن يقوم بأداء كل جزئية من جزئيات الاختبار على حدة وفق ما يطلب منه.
- **تصحيح الاختبار :** يحصل الطفل على درجة واحدة لكل استجابة صحيحة ، ويعطي درجة صفر لكل استجابة خاطئة ، ثم يتم جمع الاجابات التصحيحية للطفل في كل اختبار فرعي ، وتوضع أسفل ورقة تسجيل الاستجابة على أن يتم اتباع مفتاح التصحيح . ملحق (٧)

ثالثاً- البرنامج المقترح في ضوء منهجية ويلّمز Williams لتعليم الموسيقى (إعداد الباحثة) (ملحق ٨)

الهدف العام من البرنامج : يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية مهارات الإدراك السمعي للموسيقى .

تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج : يأتي تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج كمرحلة لاحقة لمرحلة تحديد الأهداف العامة للبرنامج ، وفيها يتم تحديد السلوك النهائي المتوقع من الطفل أن يظهره بعد انتهاء عملية التعلم ، وقد عرض الأهداف السلوكية في كل درس من دروس البرنامج على حدى في المجالات (المعرفية –الحسحركية – الوجدانية).(ملحق ٨)

الفلسفة القائم عليها البرنامج : تنطلق صياغة البرنامج المقترح من تركيزها على منهجية ويلمز الذي استند في منهجه التربوي الموسيقي إلى مفاهيم فلسفية وإنسانية استمدها من تجربته الشخصية التربوية والذي اعتمد على مبادئ تربوية وتطبيقات عملية. التي تعقد الصلة بين حياة الإنسان والموسيقا ، من خلال ربط الأنسان بالتأهيل الموسيقي عن طريق تربية موسيقية فاعلة كاملة يتعلمها بمرح وعفوية أطفال مؤسسات الإيواء مع أنشطتها الموسيقية وتأثيرها على تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي للموسيقى لديهم ، ومواجهة إهمال وتهميش هؤلاء الأطفال نظراً لظروفهم الخاصة ، والتقليل من أثر ذلك عليهم .

تحديد الخطوات المتبعة لبناء البرنامج المقترح : مر بناء البرنامج المقترح بثلاث مراحل وفق مراحل منهجية ويلمز .

تحديد أسس بناء البرنامج المقترح :

- تحديد الأهداف العامة المناسبة لمستوى الأطفال العمري والفئة المستهدفة (أطفال مؤسسات الايواء) ، يجعل الطرائق أكثر وضوحًا وأسهل لتحقيق تنمية مهارات الإدراك السمعي للموسيقى.
- مراعاة مستوى النمو العقلي لدى الأطفال .
- ملائمة المحتويات التدريبية لطبيعة تعلم كل مهارة وإتقانها.
- تم إعداد البرنامج في ضوء الأطر النظرية لمنهجية ويلمز لتعليم الموسيقى والإدراك السمعي وأطفال مؤسسات الإيواء والدراسات السابقة في هذا الصدد وخاصة التي تناولت إعداد برامج لتنمية هذه الفئة في مجالات مختلفة وذلك للوقوف على مهارات الادراك السمعي للموسيقى ، ومن ثم العمل على إعداد أنشطة للتدريب عليها في ضوء خصائص هؤلاء الأطفال .

إعداد محتوى البرنامج المقترح : رأت الباحثة أن يتركز البرنامج في الموضوعات المقررة على نفس المرحلة العمرية للأطفال (عينة البحث) أي وفق منهج رياض الأطفال المطور الجديد ، حيث يتكون المحتوى من اثنى عشر درسًا من موضوعات التربية الموسيقية ووفق مراحل منهجية ويلمز لتعليم الموسيقى الثلاث وهم : مدخل الي الموسيقى ، الصولفيج ، العزف على الآلة الموسيقية وذلك في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م .

وذلك على عينة البحث الأساسية بدار كفالة اليتيم في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً لمدة ثمانية أسابيع .

استراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج : وتضمن البرنامج استخدام استراتيجيات التدريس التالية : الحوار والمناقشة - التعلم التعاوني - الألعاب الموسيقية - القصص الموسيقية الحركية - الأناشيد والغناء

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج : تم الاستعانة بمجموعة من الوسائل التعليمية والأدوات المساعدة في ضوء أهداف البرنامج المقترح والمحتوى بحيث تجذب أنتباه الأطفال ، وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة الموسيقية ، وتكامل مع طرق التدريس واستراتيجياته لتحقيق اهدافه .

صدق البرنامج المقترح : تم عرض البرنامج القائم على منهجية ويلمز في صورته الأولية على عدد (٨) أساتذة من أساتذة المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي و التربية الموسيقية بالجامعات المصرية بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية مهارات الإدراك السمعي الموسيقي لدى أطفال مؤسسات الإيواء بمحافظة بورسعيد وكما موضح في جدول (١٠) .

جدول (١٠)
نسب إتفاق السادة المحكمين على البرنامج القائم على منهجية ويلمز (ن=٨)

م	البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
١	وضوح أهداف البرنامج	٨	-	١٠٠
٢	الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه	٨	-	١٠٠
٣	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج	٧	١	٨٧,٥٠
٤	الترابط بين جلسات البرنامج	٧	١	٨٧,٥٠
٥	كفاية المدة الزمنية المخططة للبرنامج	٨	-	١٠٠
٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج	٧	١	٨٧,٥٠
٧	فعالية الوسائل التعليمية لمستخمة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج	٧	١	٨٧,٥٠
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها باهداف البرنامج .	٧	١	٨٧,٥٠
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج .	٧	١	٨٧,٥٠
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج .	٨	-	١٠٠
النسبة الكلية للإتفاق على البرنامج ككل		%٩٢,٥٠		

سيلاحظ من جدول (١٠) أن نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين على صلاحية البرنامج القائم على منهجية ويلمز بلغت (٩٢,٥٠ %) وهي نسبة اتفاق مرتفعة مما يشير إلى صلاحية البرنامج للتطبيق والوثوق في بالنتائج التي سيسفر عنها البحث .

المحددات الإجرائية لتطبيق البرنامج :

المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة من أطفال مؤسسات الإيواء (دار كفالة اليتيم بمحافظة بورسعيد) بلغت (١٥) طفل وطفلة ، اعمارهم تتراوح بين (٤-٥) سنوات ، وسيتم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث .

المحددات الزمنية : تم تطبيق البرنامج خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م بعدد (١٦) جلسة ومدة كل جلسة (٤٥) دقيقة تم تقسيمهم على (٨) أسابيع بمعدل (٣) جلسة في الأسبوع .

المحددات المكانية : تحددت في دار كفالة اليتيم بمحافظة بورسعيد .

تحديد أساليب التقويم المناسبة للبرنامج : تم استخدام أساليب التقويم التالية :-

- **التقويم القبلي :** ويتضمن إجراءات تطبيق اختبار مهارات الادراك السمعي للموسيقى وبطاقة الملاحظة لطفل مؤسسة الايواء (دار كفالة اليتيم) بمحافظة بورسعيد (عينة البحث) .
- **التقويم المستمر :** وهو تقويم الأطفال بشكل مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته حيث يتم من خلاله الحصول على تغذية راجعة تؤدي إلى التعديل المستمر للبرنامج مع تقديم التعزيز الايجابي لأطفال عقب اداء كل نشاط سواء كان تعزيز معنوى أو بالتشجيع (بالتصفيق) أو تعزيز مادي (بالحلويات والجوائز الرمزية).
- **التقويم المرحلي :** في نهاية كل جلسة .
- **لتقويم البعدي :** ويتضمن إجراءات تطبيق اختبار مهارات الادراك السمعي للموسيقى وبطاقة الملاحظة لطفل مؤسسة الايواء (دار كفالة اليتيم) بمحافظة بورسعيد (عينة البحث) بعد تطبيق البرنامج المقترح .
- **التقويم التتبعي :** من خلال تطبيق اختبار مهارات الادراك السمعي الموسيقي وبطاقة الملاحظة لأطفال مؤسسات الإيواء بمحافظة بورسعيد بعد تطبيق البرنامج بشهر للتحقق من إستمرارية فعالية البرنامج القائم على منهجية ويلمز لتعليم الموسيقى .

التصميم التجريبي والدراسة الميدانية :

متغيرات البحث : المتغير المستقل في هذا البحث هو البرنامج المقترح القائم على منهجية ويليمز لتعليم الموسيقى ، أما المتغيرات التابعة هي نمو مهارات الادراك السمعي للموسيقى ويتم قياسها باختبار مهارات الادراك السمعي وبطاقة الملاحظة لهذه المهارات في الموسيقي لدى أطفال مؤسسة الايواء (دار كفالة اليتيم) بمحافظة بورسعيد.

اختيار العينة : تكونت عينة البحث من (١٥) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين**٤-٥** سنوات ويتم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث .

مثال لنماذج الجلسات وفق منهجية ويلمز :

المرحلة الأولى من منهجية ويلمز(مدخل إلى الموسيقى)

التاريخ : ٢٠٢٣/٣/١ زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الدرس : العلامة الايقاعية ♩ - تكرار اللحن

الأهداف الموسيقية التربوية : أن يكون الطفل قادراً على أن :

١- يتعرف على العلامة الايقاعية (البلانش ♩)

٢- يصفق العلامة الايقاعية ♩

٣- يؤدي حركياً العلامة الايقاعية ♩

٤- يبتكر حركات تعبر عن تكرار اللحن
٥- يردد لحن بسيط بالمقطع " la"

الوسائل التعليمية : آلة الأورج – آلات الباند الايقاعية

استراتيجيات التدريس : المناقشة والحوار – البيان العملي – تعلم الأقران

خطوات سير الجلسة

التهيئة : في البداية تم إلقاء التحية على الأطفال ، ثم عرضت الباحثة بعض الصور على شاشة العرض وطرحت السؤال للأطفال عن لماذا يتم عرض هذه الصور وعن محتواها ؟

شرح الدرس :

١- قامت الباحثة بسرد قصة بعنوان (الطفل الكسلان)

أحمد طفل كسلان لا يحب الحركة والمذاكرة ولا الذهاب إلى المدرسة ، وفي يوم من الايام ذهب في نزهة مع أسرته ، وأصدقائه ،وكان الجميع يشارك باللعب والركض ، ولكنه كان يتعب سريعاً ويجلس من التعب ، حزن كثيراً فذهب له والده ، وأوضح له أهمية النشاط والحركة وعدم الكسل حلى يصبح نشيطاً وقوياً وان يأكل الاكل المفيد الصحي ويبعد عن الأكل السريع ، فاعتذر احمد لأبيه ووعده بأنه سيحاول تغيير نمط حياته ليصبح نشيطاً وذو جسم صحي ورياضي .

٢- قامت الباحثة بتطبيق المواقف التعليمية للقصة مع الأطفال كالتالي :

الموقف الأول : (رفض أحمد الذهاب إلى المدرسة)

- يتم تذكير الأطفال بإيقاع نوار ♩ الذي تم شرحه بالجلسة السابقة ثم شرحت الباحثة للأطفال العلامات الايقاعية ♪ مع توضيح علاقتهما بإيقاع النوار ♩ وتدريب الاطفال على تصفيقهما.
- - عزفت الباحثة اللحن التالي الذي يعبر عن الموقف الأول للقصة ثم طلبت الباحثة من الأطفال الاستماع للحن مع التصفيق .

شكل رقم (١)
لحن الموقف الأول
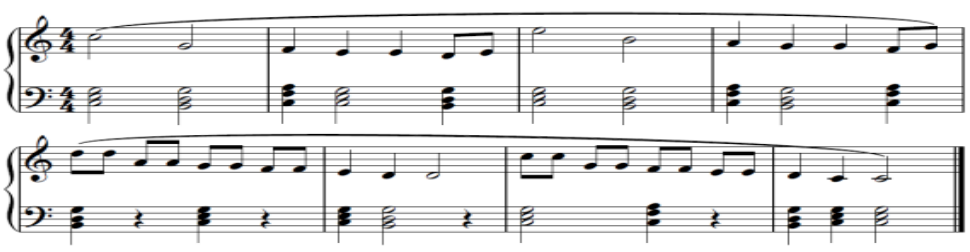
- طلبت الباحثة من طفل تمثيل دور أحمد وطفل أخر تمثيل دور الأب ، وطلبت من باقي الأطفال عمل دائرة حولهم وعند سير الأب يقوموا بالوقوف وتصفيق إيقاع (♩) ، وعند سير أحمد الكسلان يقوموا بتصفيق إيقاع (♪) .

الموقف الثاني : (احمد يشكو من التعب)

- عزفت الباحثة اللحن التالي الذي يعبر عن الموقف الثاني للقصة مع التوضيح للأطفال بأن اللحن يتكرر ثم طلبت من الأطفال الاستماع للحن مرة أخرى مع تصفيق ♩ .

شكل رقم (٢)
لحن الموقف الثاني
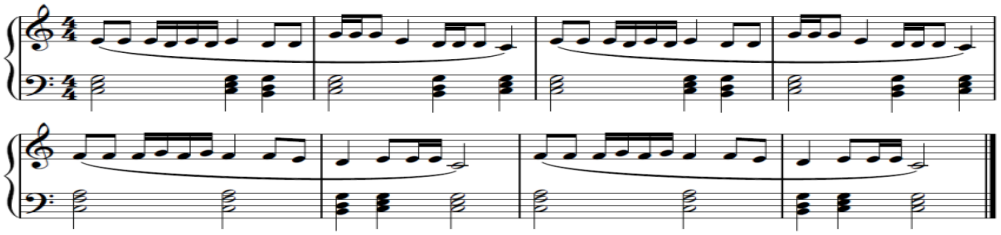
الموقف الثالث : (اعتذار أحمد وشعوره بالنشاط)

- عزفت الباحثة اللحن التالي الذي يعبر عن الموقف الثالث للقصة ، ثم طلبت الباحثة من الأطفال الاستماع للحن مع تصفيق وغناءه بمقطع La .

شكل رقم (٣)
لحن الموقف الثالث
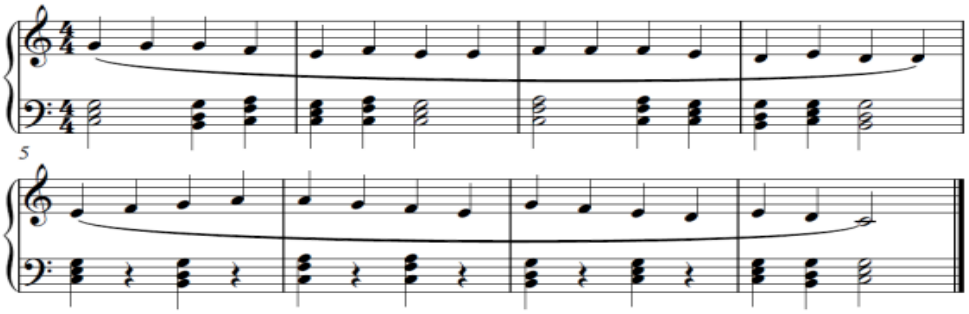
٣- قامت الباحثة بتدريس نشيد (البلانش) بإستخدام الطريقة الجزئية .

كلمات نشيد " البلانش ♩ "

كلمات وآلحان / عائشة صبري وأميمة أمين

زي البيضة وفوقها عصايا
سقفة ودايرة يالا معايا
بلانش تـــا آ بلانش تـــا آ
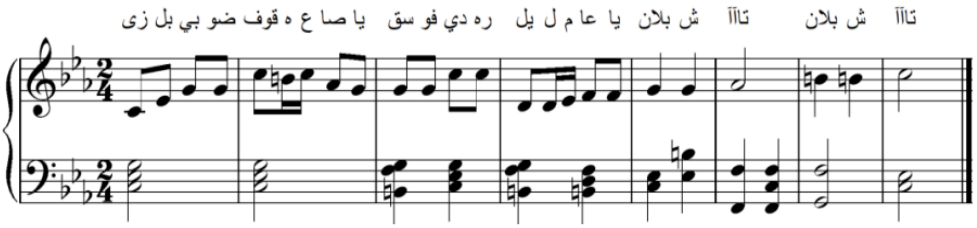
التنويع والتقويم : قسمت الباحثة الأطفال إلى مجموعتين ، ثم قامت بعزف وغناء نشيد البلانش للأطفال وطلبت من المجموعة الأولى مصاحبتها بأداء إيقاع البلانش ♩ باستخدام آلة المثلث ، بينما طلبت من المجموعة الثانية غناء النشيد بمقطع la وتصفيق إيقاع ♩ ، كما تم تبادل الأدوار بين مجموعات الأطفال ، كما قامت الباحثة بتصحيح أخطاء الأطفال وتشجيعهم .

التطبيق القبلي لأدوات البحث : تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في اختبار مهارات الإدراك السمعي الموسيقي وبطاقة الملاحظة لدى أطفال مؤسسة الايواء (دار كفالة اليتيم) بمحافظة بورسعيد في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م

تطبيق تجربة البحث : تم الإلتقاء بمشرفين أطفال مؤسسة دار كفالة اليتيم بحجرة النشاط الخاصة بالدار قبل البدء بتطبيق تجربة البحث ، وذلك لغرض تعريفهم بالهدف من البحث وأهميته والتعريف بالبرنامج المقترح ، كما تم تزويدهم بدليل البرنامج الذي يحدد الإجرءات والخطوات اللازم مراعاتها في أثناء تنفيذ البرنامج ، وتم تطبيق البرنامج من خلال تدريس دروس مختارة تناسب أعمال الاطفال من سن (٤-٥) سنوات ومعظمها ملائمة لمنهج رياض الأطفال المطور ٢، ووفق مراحل منهجية ويلمز لتعليم الموسيقى ، وذلك على عينة البحث الأساسية بالدار في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي٢٠٢٢/٢٠٢٣ بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً لمدة ثمان أسابيع ابتداءاً من ٢٠٢٣/٣/١م ، وحتى ٢٠٢٣/٤/١٩م .

تطبيق القياس البعدي : بعد الأنتهاء من تطبيق البرنامج على أطفال مؤسسة الإيواء أعيد تطبيق اختبار مهارات الادراك السمعي للموسيقى وبطاقة الملاحظة بعدياً على أطفال عينة البحث .

التحليل الإحصائي : اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات على الأساليب الإحصائية الآتية :

- **اختبار ويلكوكسون Wilcoxon** ويستخدم في تحديد ما إذا كان هناك اختلاف أو فروق بين عينتين مرتبطتين (حلمي الفيل ، ٢٠١٨: ٢٤٩) .
- **حجم التأثير مربع إيتا (** η^2 **)** : للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على استخدام منهجية ويلمز في تنمية مهارات الإدراك السمعي الموسيقى لدى أطفال مؤسسسات الايواء بمحافظة بورسعيد .

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية .

عرض النتائج وتفسيرها :

اختبار صحة الفرض الأول : ينص على إنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي " .

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ويلكوكسون "(Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس بالاختبار .

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على منهجية ويلمز في تنمية مهارات الإدراك السمعي الموسيقي لدى اطفال مؤسسات الايواء (دار كفالة اليتيم) بمحافظة بورسعيد . والنتائج يوضحها جدول (١١) :

جدول (١١)

نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تقاس بالاختبار (ن=١٥)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير η^2 القيمة	حجم التأثير η^2 الدلالة
الانتباه والتمييز السمعي	القبلي	1.07	1.10	الرتب السالبة	0	0	0	3.438	0.05	0.628	مرتفع
	البعدي	4.00	1.07	الرتب الموجبة	15	8	120				
				الرتب المتعادلة	0						
التتابع السمعي اللحني	القبلي	1.00	1.13	الرتب السالبة	0	0	0	3.451	0.01	0.630	مرتفع
	البعدي	3.60	1.06	الرتب الموجبة	15	8	120				
				الرتب المتعادلة	0						
الدمج السمعي والترابط الموسيقي	القبلي	1.27	1.10	الرتب السالبة	0	0	0	3.339	0.05	0.630	مرتفع
	البعدي	3.93	1.96	الرتب الموجبة	15	8	120				
				الرتب المتعادلة	0						
الذاكرة الموسيقية السمعية	القبلي	0.93	1.10	الرتب السالبة	0	0	0	3.443	0.01	0.629	مرتفع
	البعدي	3.67	1.05	الرتب الموجبة	15	8	120				
				الرتب المتعادلة	0						
المجموع الكلي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي	القبلي	4.27	3.56	الرتب السالبة	0	0	0	3.426	0.01	0.625	مرتفع
	البعدي	15.20	2.62	الرتب الموجبة	15	8	120				
				الرتب المتعادلة	0						

يلاحظ من جدول (١١) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي (الانتباه و التمييز السمعي – التتابع اللحني السمعي – الدمج والترابط السمعي – الذاكرة الموسيقية السمعية) ومجموعها الكلي كما تقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي . كما يلاحظ من جدول (١١) أن قيم حجم تأثير (η^2) البرنامج القائم على منهجية ويلمز في تنمية مهارات الادراك السمعي الموسيقي (الانتباه و

التمييز السمعي – التتابع اللحني السمعي – الدمج السمعي والترابط الموسيقي– الذاكرة الموسيقية السمعية) ومجموعها الكلي كما تقاس بالاختبار بلغت على الترتيب (٠,٦٢٨ -٠,٦٣٠ – ٠,٦٣٠ – ٠,٦٢٢٩ – ٠,٦٢٥) وهي قيم حجم تأثير مرتفعة ، أي أن نسبة التباين في مهارات الادراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي . كما تقاس بالاختبار والتي ترجع للبرنامج القائم على منهجية ويلمز هي على الترتيب (٦٢,٨% - ٦٣% - ٦٣% - ٦٢,٩ % - ٦٢,٥) .

اختبار صحة الفرض الثاني : ينص على أنه : " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس بالاختبار ".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة احتبار " ويلكوكسون " (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعى لمهارات الإدراك السمعى الموسيقي ومجموعها الكلي تقاس لاختبار ، والنتائج يوضحها جدول (١٢) :

جدول (١٢)

نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين البعدي التتبعي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس بالاختبار (ن=١٥)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الانتباه والتمييز السمعي	البعدي	4.00	1.07	الرتب السالبة	9	7.33	66.00	0.347	غير دالة
	التتبعي	3.80	0.94	الرتب الموجبة	6	9.00	54.00		
				الرتب المتعادلة	0				
التتابع اللحني السمعي	البعدي	3.60	1.06	الرتب السالبة	3	5.50	16.50	1.490	غير دالة
	التتبعي	4.20	1.01	الرتب الموجبة	8	6.19	49.50		
				الرتب المتعادلة	4				
الدمج والترابط السمعي الموسيقي	البعدي	3.93	0.96	الرتب السالبة	7	4.50	31.50	0.432	غير دالة
	التتبعي	3.87	1.13	الرتب الموجبة	3	7.83	23.50		
				الرتب المتعادلة	5				
الذاكرة الموسيقية السمعية	البعدي	3.17	1.05	الرتب السالبة	4	3.50	14.00	1.040	غير دالة
	التتبعي	4.07	0.96	الرتب الموجبة	5	6.20	31.00		
				الرتب المتعادلة	6				
المجموع الكلي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي	البعدي	15.20	2.62	الرتب السالبة	4	4.13	16.50	1.479	غير دالة
	التتبعي	15.93	1.98	الرتب الموجبة	7	7.70	49.50		
				الرتب المتعادلة	4				

يلاحظ من جدول (١٢) انه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس بالاختبار .

اختبار صحة الفرض الثالث : ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي ".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ويلكوكسون " (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي (الانتباه و التمييز السمعي – التتابع اللحني السمعي – الدمج السمعي والترابط الموسيقي– الذاكرة الموسيقية السمعية) ومجموعها الكلي كما تقاس ببطاقة الملاحظة.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على منهجية ويلمز في تنمية مهارات الادراك السمعي الموسيقي لدى أطفال مؤسسات الايواء بمحافظة بورسعيد . والنتائج يوضحها جدول (١٣) :

جدول (١٣)

نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تقاس ببطاقة الملاحظة (ن=١٥)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير η^2	
										القيمة	الدلالة
الانتباه والتمييز السمعي	القبلي	3.40	1.06	الرتب السالبة	0	0	0	3.436	0.05	0.627	مرتفع
	البعدي	9.13	1.13	الرتب الموجبة	15	8	120				
				الرتبالمتعادلة	0						
التتابع اللحني السمعي	القبلي	3.87	1.19	الرتب السالبة	0	0	0	3.451	0.01	0.630	مرتفع
	البعدي	9.00	1.46	الرتب الموجبة	15	8	120				
				الرتبالمتعادلة	0						
الدمج والترابط السمعي الموسيقي	القبلي	3.67	1.05	الرتب السالبة	0	0	0	3.440	0.05	0.628	مرتفع
	البعدي	8.00	1.46	الرتب الموجبة	15	8	120				
				الرتبالمتعادلة	0						
الذاكرة الموسيقية السمعية	القبلي	3.73	1.44	الرتب السالبة	0	0	0	3.473	0.01	0.634	مرتفع
	البعدي	9.00	1.46	الرتب الموجبة	15	8	120				
				الرتبالمتعادلة	0						
المجموع الكلي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي	القبلي	14.67	3.06	الرتب السالبة	0	0	0	3.413	0.01	0.623	مرتفع
	البعدي	35.13	3.50	الرتب الموجبة	15	8	120				
				الرتبالمتعادلة	0						

يلاحظ من جدول (١٣) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي (الانتباه و التمييز السمعي – التتابع اللحني السمعي – الدمج السمعي والترابط الموسيقي– الذاكرة الموسيقية السمعية) ومجموعها الكلي كما تقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي .

كما يلاحظ من جدول (١٣) أن قيم حجم تأثير (η^2) البرنامج القائم على منهجية ويلمز في تنمية مهارات الإدراك السمعي الموسيقي (الانتباه و التمييز السمعي – التتابع اللحني السمعي – الدمج

السمعي والترابط الموسيقي– الذاكرة الموسيقية السمعية) ومجموعها الكلي كما تقاس ببطاقة الملاحظة بلغت على الترتيب (٠,٦٢٧ – ٠,٦٣٠ – ٠,٦٢٨ – ٠,٦٣٤ – ٠,٦٢٣) وهي قيم حجم تأثير مرتفعة ، أي أن نسبة التباين في مهارات الإدراك السمعي الموسيقي (الانتباه و التمييز السمعي – التتابع اللحني السمعي – الدمج السمعي والترابط الموسيقي– الذاكرة الموسيقية السمعية) ومجموعها الكلي . كما تقاس ببطاقة الملاحظة والتي ترجع للبرنامج القائم على منهجية ويلمز هي على الترتيب (٦٢,٧% - ٦٣% - ٦٢,٨ % - ٦٣,٤ %- ٦٢,٣%)

اختبار صحة الفرض الرابع : ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس ببطاقة الملاحظة ".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ويلكوكسون " (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي (الانتباه و التمييز السمعي – التتابع اللحني السمعي – الدمج السمعي والترابط الموسيقي– الذاكرة الموسيقية السمعية) ومجموعها الكلي كما تقاس ببطاقة الملاحظة ، والنتائج يوضحها جدول (١٤) :

جدول (١٤)

نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في القياسين البعدي التتبعي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي ومجموعها الكلي كما تقاس ببطاقة الملاحظة (ن=١٥)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الانتباه والتمييز السمعي	البعدي	9,13	1.13	الرتب السالبة	3	2	6	1.633	غير دالة
	التتبعي	8.80	1.08	الرتب الموجبة	0	0	0		
				الرتب المتعادلة	12				
التتابع اللحني السمعي	البعدي	9.00	1.46	الرتب السالبة	3	2	6	1.633	غير دالة
	التتبعي	8.73	1.39	الرتب الموجبة	0	0	0		
				الرتب المتعادلة	12				
الدمج والترابط السمعي الموسيقي	البعدي	8.00	1.46	الرتب السالبة	1	2	2	1.134	غير دالة
	التتبعي	8.33	1.76	الرتب الموجبة	3	2.67	8		
				الرتب المتعادلة	11				
الذاكرة الموسيقية السمعية	البعدي	9.00	1.46	الرتب السالبة	1	1	1	1	غير دالة
	التتبعي	8.93	1.44	الرتب الموجبة	0	0	0		
				الرتب المتعادلة	14				
المجموع الكلي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي	البعدي	35.13	3.50	الرتب السالبة	5	3	15	0.957	غير دالة
	التتبعي	34.80	3.00	الرتب الموجبة	1	**6**	**6**		
				الرتب المتعادلة	9				

يلاحظ من جدول (١٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي الموسيقي (الانتباه و التمييز السمعي – التتابع اللحني السمعي – الدمج السمعي والترابط الموسيقي– الذاكرة الموسيقية السمعية) ومجموعها الكلي كما تقاس ببطاقة الملاحظة .

واتفقت نتائج الفروض مع العديد من الدراسات كدراسة (محمد أحمد خصاونة ،٢٠١٤) ، ودراسة (مايسة فاضل ، ٢٠١٦) ، ودراسة (عماد الغزو ، ٢٠١٦) في ضرورة بناء البرامج التدريبية قائمة على منهجيات تعليمية لتنمية مهارات الادراك السمعي ومنها : الانتباه و التمييز السمعي – التتابع السمعي – الدمج السمعي والترابط– الذاكرة السمعية . ويدعم هذه النتائج ما ذكرته دراسة باربرا سموليج فريتز ، سيريلا بكلاج (Smolej fritz, Barbara ; peklaj ,cirila ,2019) على أهمية استخدام منهجية ويلمز في تنمية المهارات والقدرات الموسيقية لدى الطفل.

كما ترجع الباحثة هذه النتائج إلى أن البرنامج القائم على منهجية ويلمز استند إلى ثلاث مراحل وهي : المرحلــة الأولى- مدخل إلى الموسيقى وهي تعتمد على الحس الإيقاعي عند الطفل وعلى تطور قدراتهم الادراكية السمعية التمييزية. وهي مرحلة تتضمن أدوات سمعية متنوعة تصدر أصواتاً مختلفةً متنوعة من شأنها أن تمكن الطفل من تمييز الأصوات من حيث شدتها وحدتها وغلظتها وتدرجها وطبيعتها ونوعها، وذلك بالاستماع إلى الأصوات البشرية وهي تغني، وإلى آلة الفلوت، والبيانو، والإكسيليفون، والريكورد، والمثلث ، سيمبال، وآلات الباند الايقاعية كما تُعنى هذه الطريقة بإسماع الأطفال نغمات موسيقية أخفض من نصف الصوت (ثلاثة أرباع الصوت الموجودة في الموسيقا العربية والمعروفة عموماً بربع الصوت، كالتي نجدها في مقامات مثل البياتي والراست والسيكا والصَّبا) ، مما ساعد في تنمية مهارة الانتباه والفهم والتمييز السمعي لدي الطفل خاصة بين الموسيقى الغربية والموسيقى الشرقية والتمييز بينهم .

أما المرحلة الثانية- الصولفيج التي قد ساعدت في تمكين الطفل من قراءة النوتة الموسيقية وتدوينها، وتعلمه الإملاء الموسيقي مما ساعد هذا التدريب على حسن إعداد الطفل لتنمية مهارة الانتباه والفهم والتمييز السمعي السمعي وتنمية ذاكرته الموسيقية اللحنية السمعية ، وتعلم التألفات الهارمونية والمسافات الصوتية ، والذي تحتاج إلى وظيفة عقلية منه يتولد الهارموني مما ساعد في تنمية مهارة الدمج والترابط السمعي سواء عند الاستماع لنغمات التألف في آن واحد ، أو منفردة .

أما المرحلة الثالثة - تعلم العزف على آله موسيقية حيث تم تعليم الطفل مبادئ العزف على آلة الأورج وألة الاكسليفون فتعلم الجلسة الصحيحة أثناء العزف على الآلة ، والمسكة الصحيحة للآلة الموسيقية ، إلى جانب سمعه وإيقاعه الداخلي. مما ساعد على تنمية مهارة التتابع اللحني ، والتمييز السمعي ، والانتباه ، والذاكرة الموسيقية السمعية لديه ، وهذا ما أكدته دراسة (Nasritdinova, M. ,2021 : 251–258))

كما اعتمد البرنامج القائم على منهجية ويلمز على مجموعة من الأنشطة الموسيقية والوسائل التعليمية الطبيعية ابتداءً من الأصوات المسموعة إلى المجردة ميسّراً ومحفزاً بذلك الانتقال من الحدسي إلى المُدرك عند الطفل. ومن الناحية التربوية اعتمد البرنامج على إشراك الأطفال فعلياً. كما استخدم أدوات عمل نمطية معروفة (صوت، الحركة اللحنية ، الإيقاع ، المسافات اللحنية بين النغمات الموسيقية ، التألفات، الجمل اللحنية ، السلالم الموسيقية ، الأغاني والأناشيد) وهذا ما أكدته دراسة (Smolej Fritz, Barbara; Peklaj, Cirila , 2019) وأنها وظفت بأسلوب شيق ومرن من خلال الدور الايجابي للأطفال خلال العمل أثناء جلسات البرنامج ، لما تميز به البرنامج من تسلسل وتدرج من السهل إلى الصعب .

وقد أكدت نتائج الدراسات السابقة فاعلية التدريب على مهارات التربية الموسيقية وعلى وجه الخصوص مهارات الإدراك السمعي الموسيقي ، ويمكن أن يعزى التحسن في الإدراك السمعي الموسيقي لدى أطفال مؤسسات الايواء (عينة البحث) في البحث الحالي لتأثرهم ببرنامج منهجية ويلمز .

لذا يمكن إرجاع فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الإدراك السمعي الموسيقي إلى :

- استخدام منهجية ويليمز وفق مراحلها الثلاث التي تضمنت تنوع الأنشطة المتنوعة المقدمة في البرنامج ما بين عزفية وغنائية ، وفنية ، وحركية ، وقصصية ، ومعرفية أسهمت في تنمية مهارات الادراك السمعي والتي راعت الفروق الفردية بينهم .
- استثارة البرنامج لدافعية طفل بدار الايواء للتعلم وجعله مشاركاً وليس متلقي أو مهمشاً مما زاد من فاعلية البرنامج .
- استخدام وسائل متنوعة بصرية وسمعية في تقديم الأنشطة الموسيقية متنوعة ساهم في تنمية مهارات الادراك السمعي الموسيقى .
- استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة مثل : الالعاب الموسيقية ، والقصص الموسيقية الحركية ، والأناشيد والغناء ، والحوار والمناقشة ، مما أعطى ثراء وفاعلية للبرنامج .
- تنوع التعزيز المقدم للطفل بدار الايواء (عينة البحث) ما بين تعزيز مادي وتعزيز معنوي ، مما شجع الأطفال على المشاركة الإيجابية في البرنامج .

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية المنهجيات في تنمية جوانب عديدة لدى الأطفال مثل دراسة (لينج لين ، وألا سوكولوفا (Lyn,ling ;Sokolova ,Alla ,2023)) في ضرورة بناء برامج تعليم التربية الموسيقية ، ومع دراسة خلدون جار الله (٢٠٢٠) على ضرورة تنمية مهارات الإدراك السمعي ، ودراسة (محمود فرج ،٢٠٠٩) التي استخدمت منهجية دالكروز ، لتحسين أداء الباحثين في الغناء الجماعي الكورال ، كما تتفق مع دراسة (أحمد عبد الله عوض ،٢٠١٦) التي استخدمت منهجية أميل دالكروز ، وباول هندميث ، وهيرمان جيرابنز، في دراسة الصولفيج الشرقي ، ودراسة (طارق وليم ، ٢٠٢٠) التي ركزت على استخدام منهجية كارل أورف ، ودراسة (لينج لين ، وألا سوكولوفا (Lyn,ling ;Sokolova ,Alla ,2023)) في استخدام التكنولوجيا الرقمية .

ويتضح من الدراسات السابقة أن التدريس باستخدام البرنامج التدريبية واستراتيجيات مختلفة لها أثر فعال في تنمية العديد من المهارات كمهارات الإتصال والتفاعل الاجتماعي كدراسة طارق وليم (٢٠٢٠) ، والمهارات اللغوية والمهارات الشخصية كدراسة باربرا سموليج فريتز ، سيريلا بكلاج (٢٠٢٣)، وفاعليتها في تنمية القدرات الموسيقية والذكاء الاجتماعي كدراسة أركان ديميتري (٢٠٢٣)، وأهميتها في خلق بيئة جاذبة للطلاب كدراسة صالح القاسم (٢٠١٦) وكذلك تنمية مهارات الادراك السمعي لدى الأطفال وهذا ما أكدته دراسة (أمل مراعبة ، ٢٠١٧) التي استخدمت استراتيجية تدوين الملاحظات ، وكذلك دراسة سلوى محفوظ (٢٠٢٠) في الكشف عن العلاقة بين بعض مهارات الادراك السمعي والبصري .

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بما يلي :

- إجراء المزيد من البحوث التطبيقية في متغيرات هذه الدراسة ، حيث ندرة البحوث العربية في هذا المجال .
- الاهتمام بإعداد برامج تدريبية للمعلمين لتنمية مهارات الإدراك السمعي للموسيقى لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة .
- الحرص على تنمية الوعي الموسيقى لدى اطفال مؤسسات الإيواء لما للموسيقى من دور في تنمية الادراك السمعي بشكل عام والموسيقي بشكل خاص .
- الاهتمام بتقديم المثيرات السمعية والبصرية الموسيقية المتنوعة من واقع البيئة المحيطة بالطفل لتحسين الإدراك الحسي الموسيقي بمختلف أنواع لدى هؤلاء الأطفال .
- توعية القائمين على إدارة مؤسسات الايواء على ضرورة الاهتمام بالنشاط الموسيقي لما له من تنمية الجوانب الشخصية للطفل .
- تعزيز الأنشطة الموسيقية في مؤسسات الإيواء خاصة للأطفال ، وتضمينها في برامجها ، وأنشطتها.
- توظيف منهجية ويلمز لتعليم الموسيقى لطفل مؤسسات الايواء ودور الرعاية الخاصة لتحقيق الأهداف التربوية الموسيقية وتنمية مهارات الأطفال المختلفة ، وذلك من خلال الأنشطة الموسيقية والأناشيد المتنوعة التي تتلائم مع المراحل العمرية للأطفال ، وخصائصهم .
- القيام ببرنامج توعية للمجتمع للتعرف على أطفال مؤسسات الايواء ، وخصائصهم ، واحتياجاتهم.

مقترحات البحث

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التي عنييت بموضوع هذا البحث ، وكذلك النتائج التي تم التوصل إليها ، تقترح الباحثة عدداً من البحوث المأمول تطبيقها على النحو التالي :

- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
- اثر استخدام منهجية ويلميز لتعليم الموسيقى في تنمية بعض مهارات الانتباه السمعي لدى أطفال التوحد .
- برنامج موسيقي مقترح قائم على منهجية ويلميز لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أحمد بن موسى حنتول (٢٠١٦). دراسة جودة الحياة المدركة لدى الأيتام مجهولي الأبوين المودعين بالمؤسسات الإيوائية وعلاقتها بالاكتئاب والضغوط النفسية، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس- جامعة بنها، (٦١)، ٢٥٩-٢٨٦.

اسلام صلاح الدين احمد سالم (٢٠١٦) . فاعلية التدريب على الوعي الفونولوجي في تنمية الإدراك السمعي لدى الأطفال المكفوفين، *مجلة البحث العلمي في التربية*. ع. ١٧، ج. ٢، ٢٠١٦ علم النفس، كلية البنات، جامعة عين شمس

العمري سوادة (٢٠١٧) : دور وأهمية التربية الموسيقية في بناء شخصية المتعلم : دراسة بين النظري والواقع من وجهة نظر معلمي المدرسة الإبتدائية الجزائرية ، مجلة التربية والصحة النفسية ،الجزائر ، ع. ٧، ٢٠١٧ ، ص ص. ٨-٢٤.

أمل هشام مراعبة (٢٠١٧) : أثر تطبيق استراتيجية تدوين الملاحظات على تحسين مهارات الاستيعاب السمعية في اللغة الانجليزية لدى طلبة الجامعة العربية الأمريكية – جنين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية. كلية الدراسات العليا. ٢٠١٧. فلسطين

أمينة هادي محمد (٢٠٢٢) : الادراك السمعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة نسق ، مجلد ٣٥ ، العدد ٦، يوليو ، ٢٠٢٢ ، العراق .

إيمان حمدي درويش الزعلان (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب "في مؤسسات الإيواء والمحتضنين لدى أسر بديلة"، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية- قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

تشيشني سوزوكي (٢٠٠٠) : التنشئة بالحب ، المبادئ الأساسية لتعليم الموهبة ، ترجمة محسن إدوارد رزق الله ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ص ٣٨ .

جيهان ابراهيم سيد (٢٠٢٢) : متطلبات تفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال بالمؤسسات الايوائية ، *مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد ٦٠ ، العدد* ٢ ، أكتوبر ٢٠٢٢، الصفحة344-307 .

حلمي الفيل (٢٠١٨) . التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام SPSS" التنظير والتطبيق والتفسير " .دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .

رقية عزاق وتجاني منصور (٢٠١٧). الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى الأطفال مجهولي النسب. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية-جامعة الجلفة- الجزائر، ١٠(١)، ٢-١٦.

ريم محمد أسعد قنديل (٢٠٢٠) : المصادر الأساسية التي أسهمت في تكوين مفهوم زولتان كوداي في تدريس الموسيقى . مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد ٤٢ ، العدد ١ كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مصر ، ص ٣٢١-٣٣٩ .

ريهام سيد الشرقاوي (٢٠٢١) : مجالات الموسيقى وعناصرها المؤثرة . مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد ٤٤ ، العدد ٢، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مصر ، ص ٣٤١-٣٦٢ .

سلوى محفوظ أحمد محمد (٢٠٢٠) : تشخيص بعض مهارات الإدراك السمعي والبصري بمساعدة الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي المعرضين لخطر صعوبات تعلم الرياضيات ، رسالة (ماجستير) ، غير منشورة ، جامعة أسيوط. كلية التربية. قسم علم النفس التربوى.

صلاح مراد (٢٠١١) . الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

طارق وليم عودة (٢٠٢٠) : درجة تقبل معلمي التربية الموسيقية لضرورة تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن استنادا إلى منهجية كارل أورف ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث : العلوم الإنسانية. ، عمان ، الأردن ، مج. ٣٤، ع. ٢، ٢٠٢٠ ، ص ص. ٣٥٩-٣٩٠ .

عبد الرحمن بن علي حسن العطاس (٢٠١٣). الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

عزازي فريح (٢٠١٢). الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب من المنظور التربوي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

على عبد الله علي (٢٠٢٢) : دراسة تقييمية لدور المؤسسات الايوائية في تلبية احتياجات الأيتام المراهقين المودعين بها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية*، المجلد ٢٠، العدد ٢ ، ديسمبر ٢٠٢٢ ، ص 173-144 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسيوط

عماد محمد الغزو (٢٠١٦) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك السمعي وأثره في تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية. ع. ٤٠، ص ص. ١٤٠-١٦٥ ، كلية التربية، جامعة أم القرى

لمياء محمد قشطة (٢٠١٧). الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بالإكتئاب وقلق المستقبل (دراسة مقارنة الأيتام في مراكز الإيواء وأقرانهم). رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية بجامعة الأزهر، غزة، فلسطين

مايسة فاضل أبو مسلم (٢٠١٦) . فعالية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك السمعي وأثره على التواصل اللفظي لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة ، جامعة الزقازيق – كلية علوم الإعاقة والتأهيل – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية ، العدد ١٤ .

محمد أحمد سليم خصاونة (٢٠١٨) : بناء برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الوعي الصوتي وقياس فاعليته في تنمية مهارات التحليل السمعي للطلبة ذوي صعوبات التآزر الحركي التطوري اللفظي (Verbal Dyspraxia) ، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. ع. ٤١، ٢٠١٨، ص ص. ٥٠٩-٥٤٧ .

محمد أحمد شاهين ، واسراء سليمان (٢٠٢١) : المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية ، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. مج. ١٢، العدد ٣٤، آذار ٢٠٢١

محمد عبد ربه الخوالدة (٢٠١٨) . أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات الادراك السمعي في تحسين الوعي الصوتي لدى تلاميذ صعوبات التعلم في منطقة عسير ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس ، مج ١٢ ، العدد ٣ .

مروة مسعد السعيد ناجي (٢٠٢٠) : الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية في ظل جائحة كورونا "Covid-19" وعلاقتها باستثمار رأس المال الاجتماعي لديهم ، *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*. العدد . ٢٠، أكتوبر ٢٠٢٠ ، ص ص. ٢٤٩-٢٩٣

مها السردية (٢٠٠٢). المشكلات السلوكية لدى أطفال دور رعاية الأيتام من وجهة نظر معلميهم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

نسرين كلاب (٢٠١٤): إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظات غزة (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.

هويوة مليكية (٢٠١٦). المشكلات السلوكية والحرمان لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد خضير-بسكرة-، كلية العلوم الإنسانية والتربوية، الجزائر.

يوسف عبد الإله يوسف أبو عياش (٢٠١٤) : منهج مقترح لتدريس الإيقاع الموسيقي لطلبة المرحلة الإبتدائية المبكرة في الأردن (الصفوف الأول - الثالث الأساسي) اعتمادا على منهجي كارل أورف وإميل جاك – دالكروز، ماجستير. الجامعة الأردنية. التربية الموسيقية. ٢٠١٤. الأردن. عمان ، ص ١٣٠ .

English References:

Alex Bacon, C. Philip Beaman & Fang Liu (2020) : An Exploratory Study of Imagining Sounds and “Hearing” Music in Autism , *Journal of Autism and Developmental Disorders* volume 50, pages 1123–1132 (2020)

Azak, Ruqayya & Mansour, Tijani. (2017). Psychological loneliness and its relationship to depression among children of unknown parentage. The Journal of Social Science Development at the University of Djelfa- Algeria, 10 (1), 2-16.

Demirtas, Erkan; Üstün, Hamza (2023) : Evaluation of Social Intelligence and Communication Skills Levels in terms of Music Education , Published: January 31, 2023 Volume: 11 Issue: 1, *International Journal of Education and Literacy Studies*, 2023

Darnell, Whittney (2022) : An Exploration of Instructors' Accommodation Discourse on the First Day of Class, Teaching in Higher Education, 2022

Egorov, Dmitriy Olegovich; Zadereychuk, Alla Anatolyevna; Maslennikova, Valeria Andreevna (2020) : Social Portrait of a Pupil of the Simferopol Correctional Shelter for Minors (Late XIX-Early XX Centuries) , Journal of Educational Psychology - Propositos y Representaciones, 2020

Estrella-Castillo, Damaris F.; Rubio-Zapata, Héctor; Gómez-de-Regil, Lizzette (2021) : Auditory Perception of Mexican Children with Profound Bilateral Hearing Loss Receiving Auditory Verbal Therapy ,Child Language Teaching and Therapy, SAGE journal , Volume 37, Issue 1,2021.

Fansa, Mehmet; Ersoy, Ali (2022) : The Life of Syrian Asylum-Seeking Children in a Temporary Shelter Centre in Turkey: An Ethnographic Study on Primary School Education , International Electronic Journal of Elementary Education, 2022

Hall, Suzanne (2023) : Idea Bank: Children's Books: A Great Partner in the Music Classroom , *Music Educators Journal*, Volume 109, Issue 3 ,published online April 6, 2023 , available at : https://doi.org/10.1177/00274321231159558

Hang, Shudong; Xia, Xuenan; Li, Fei; Chen, Chunhui; Zhao, Libo (2019) : Study on Visual and Auditory Perception Characteristics of Children with Different Type of Mathematics Learning Disability , International Journal of Disability, Development and Education, Volume 68, Issue 1, 2019.

Hantoul, Ahmed bin Musa. (2016). A study of perceived quality of life among orphans of unknown parents and their relationship to depression and psychological stress, Journal of Arab Studies in Education and Psychology - Benha University, (61), 259-286.

Liu, C., Hwang, G. J., Tu, Y. F., Yin, Y., & Wang, Y. (2021). Research advancement and foci of mobile technology-supported music education: a systematic review and social network analysis on 2008–2019 academic publications. *Interactive Learning Environments*, in press. available at : https://doi.org/10.1080/10494820.2021.1974890

Konovalova, S. A., Kashina, N. I., Tagiltseva, N. G., Matveeva, L. V., & Pavlov, D. N. (2020). Application of smart education technologies on the disciplines of the music-theoretical cycle in musical college and university. *Smart Education and e-Learning 2020* (pp. 255–262). Singapore: available at : https://doi.org/10.1007/978-981-15-5584-8_22

Johnstone, Christopher; Edwards, Paul (2020) : Accommodations, Accessibility, and Culture: Increasing Access to Study Abroad for Students with Disabilities, Journal of Studies in International Education, 2020

Malikia, Howaiwa. (2016). Behavioral problems and deprivation among children deprived of their family environment from the teachers' point of view. (Unpublished Master Thesis), Faculty of Humanities and Education, University of Mohamed Khoudir-Biskra, Algeria.

Nasritdinova, M. (2021). Pedagogical components and stages of health of develop children through music education. *Galaxy International Interdisciplinary Research Journal*, *9*(5), 251–258. https://doi.org/10.17605/OSF.IO/9UQ2D

Smolej Fritz, Barbara; Peklaj, Cirila (2019) : A Case Study of Music Instruction According to E. Willems' Pedagogy in Children with Intellectual Disabilities: Its Impacts on Music Abilities and Language Skills, International Journal of Music Education, Volume 37, Issue 2, 2019.

Qeshta, Lamia Muhammad. (2017). Parental emotional deprivation and its relationship to depression and future anxiety (a comparative study of orphans in shelters and their peers). (Unpublished Master Thesis), Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.

Welch, G. F. (2021). The challenge of ensuring effective early years music education by non-specialists. *Early Child Development and Care*, *191*(12), 1972–1984. https://doi.org/10.1080/03004430.2020.1792895٥

Wen, Z., Shankar, A., & Antonidoss, A. (2021). Modern art education and teaching based on artificial intelligence. *Journal of Interconnection Networks*, *1*, 2141005. https://doi.org/10.1142/s021926592141005x.

Translation of Arabic References:

Ahmed bin Musa Hantoul (2016). A study of the perceived quality of life among orphans of unknown parentage placed in residential institutions and its relationship to depression and psychological stress, Journal of Arab Studies in Education and Psychology - Benha University, (61), 259-286.

Islam Salah El-Din Ahmed Salem (2016). The effectiveness of training on phonological awareness in developing behavioral awareness among blind children, a scientific journal in education. A. 17, c. 2, 2016 Psychology, Girls' College, Ain Shams University

Al-Omari Sawada (2017): The role and importance of special education in building the learner's personality: a study between theory and reality from the point of view of Algerian primary school teachers, Journal of Psychological Education, Algeria, p. 7, 2017, pp. 8-24.

Amal Hisham Marahaba (2017): A strategic success for codifying adolescents' skills in learning the English language in obtaining students from the Arab American University - Jenin, Master's thesis, unpublished, An-Najah National University. College of Graduate Studies. 2017. Palestine

Amina Hadi Muhammad (2022): Cognition among students of the new generation, Nasq Magazine, Volume 35, Issue 6, July, 2022, Iraq.

Iman Hamdi Darwish Al-Zaalan (2015). Anxious about the future and his relationship with a person who has children who are not related to him, "in shelter teams and fostering them among young people," Master's thesis, unpublished, College of Education - Department of Psychology, Islamic University, Gaza, Palestine.

Chesney Suzuki (2000): Raising Love, Basic Principles for Teaching Giftedness, translated by Mohsen Edward Rizkallah, Madbouly Library, Cairo, p. 38.

Jihad Atiya Shehata Ayyash (2009): The effectiveness of the proposed program to reduce aggressive behavior among children in shelter institutions in the Gaza Strip. Master's. psychological guidance. Islamic University, College of Education. 2009. Palestine. Gaza, p. 198

Jihan Ibrahim Sayed (2022): Requirements for activating social care services for children in residential institutions, Journal of Studies in Social Service, Faculty of Social Service, Helwan University, Volume 60, Issue 2, October 2022, Page 307-344.

Hossam Abbas Khalil Tantawi (2014): The effect of a proposed program for developing phonemic awareness in reducing speech disorders among first-year primary school students. Journal of Educational Sciences. Volume 22, Issue 1, Part Two. January .

My Dream of the Elephant (2018). Statistical analysis of data using SPSS "Theory, Application and Interpretation". Dar Al-Wafaa for the World of Printing and Publishing, Alexandria.

Ruqaya Azzak and Tijani Mansour (2017). Psychological loneliness and its relationship to depression among children of unknown parentage. Journal of the Development of Social Sciences - University of Djelfa - Algeria, 10(1), 2-16.

Reem Muhammad Asaad Qandil (2020): The primary sources that contributed to the formation of Zoltan Kuday's concept of teaching music. Journal of Music Arts and Sciences, Volume 42, Issue 1, Faculty of Music Education, Helwan University, Egypt, pp. 321-339.

Reham Sayed Al-Sharqawi (2021): Fields of music and its influential elements. Journal of Music Arts and Sciences, Volume 44, Issue 2, Faculty of Music Education, Helwan University, Egypt, pp. 341-362.

Salwa Mahfouz Ahmed Mohamed (2020): Computer-assisted diagnosis of some audio-visual perception skills among second-grade primary school students at risk of learning mathematics difficulties, Master's thesis, unpublished, Assiut University. Faculty of Education. Department of Educational Psychology.

Salah Murad (2011). Statistical methods in psychological, educational and social sciences. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Tariq William Odeh (2020): The degree to which music education teachers accept the necessity of developing social interaction skills among basic stage students in Jordan, based on Carl Orff's methodology, An-Najah University Journal for Research: Human Sciences. Amman, Jordan, mag. 34, p. 2, 2020, pp. 359-390.

Abdul Rahman bin Ali Hassan Al-Attas (2013). A feeling of reassurance and psychological unity among orphans residing in care homes and residing with their families. (Unpublished master's thesis), Department of Psychology, Umm Al-Qura University, Mecca, Kingdom of Saudi Arabia.

Azazi Freih (2012). The psychological and social needs associated with future anxiety among adolescents of unknown parentage from an educational perspective. (Unpublished master's thesis), Institute of Educational Studies and Research, Cairo University, Cairo, Egypt.

Ezzat Abdel Hamid (2002). Data processing using SPSS, Part Two, Book Four, Methodological Research Series, Riyadh.

Ali Abdullah Ali (2022): An evaluation study of the role of shelter institutions in meeting the needs of teenage orphans placed in them from the perspective of general practice in social service, Scientific Journal of Social Service, Applied Studies and Research, Volume 20, Issue 2, December 2022, p. 144- 173, Faculty of Social Work, Assiut University

Imad Muhammad Al-Ghazou (2016): The effectiveness of a training program for developing auditory perception skills and its impact on improving the reading skills of students with learning difficulties, International Journal of Educational Research. A. 40, p. p. 140-165, College of Education, Umm Al-Qura University

Lamia Muhammad Qeshta (2017). Parental emotional deprivation and its relationship to depression and anxiety about the future (a comparative study of orphans in shelter centers and their peers). Master's thesis, unpublished, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza, Palestine

Magda Hillel Shgedel (2008). Future anxiety among children in state homes. Journal of the College of Education at Al-Mustansiriya University, Iraq, fourth issue, 380-442.

Maysa Fadel Abu Muslim (2016). The effectiveness of a training program to develop auditory perception and its impact on verbal communication among people with difficulties learning to read, Zagazig University - Faculty of Disability and Rehabilitation Sciences - Center for Educational, Psychological and Environmental Information, No. 14.

Muhammad Ahmed Salim Khasawneh (2018): Building a training program based on the theory of phonological awareness and measuring its effectiveness in developing auditory analysis skills for students with difficulties in verbal developmental motor coordination (Verbal Dyspraxia), Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences. A. 41, 2018, p. 509-547.

Muhammad Ahmed Shaheen, and Israa Suleiman (2021): Psychological and social problems and their relationship to future anxiety among adolescents enrolled in residential institutions in the West Bank, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies. Mg. 12, No. 34, March 2021

Muhammad Haider Al-Yamani (2013): A program based on the use of smart classrooms to train kindergarten students to perform musical skills and measure the extent of their acceptance of the program through the TAM model for technology acceptance, Journal of the College of Education, Part Three, Issue 155, College of Education, Al-Azhar University, pp. 780-821

Muhammad Abd Rabbuh Al-Khawaldeh (2018). The impact of a training program based on auditory perception skills in improving phonemic awareness among students with learning difficulties in the Asir region, Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University, Volume 12, Issue 3.

Marwa Musaad Al-Saeed Naji (2020): Safe mechanisms for integrating street children into residential institutions in light of the "Covid-19" pandemic and its relationship to investing in their social capital, An Arab research journal in the fields of specific education. the number . 20, October 2020, p. 249-293

Maha Al-Sardiya (2002). Behavioral problems among children in orphanages from the point of view of their teachers, Master's thesis, unpublished, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Nisreen Kallab (2014): Satisfying psychological needs and their relationship to future anxiety among orphaned adolescents residing in residential and non-residential institutions in the Gaza governorates (a comparative study). Master's thesis, unpublished, Islamic University, Gaza, Palestine.

Hawwa Malikia (2016). Behavioral problems and deprivation among children deprived of their family environment from the point of view of teachers. Master's thesis, unpublished, Mohamed Khudair University - Biskra, Faculty of Humanities and Educational Sciences, Algeria

Youssef Abdul-Ilah Youssef Abu Ayyash (2014): A proposed curriculum for teaching musical rhythm to early primary school students in Jordan (first-third grades) based on the methodologies of Carl Orff and Emile Jacques - Dalcroze, MA. University of Jordan. Music education. 2014. Jordan. Amman, p. 130.